

الجمعية تُصدر الطبعة الثانية من تفسير سورة الفاتحة وجزء عمّ

تأليف: أ.د. أحمد فريد أبو هزيم
أ.د. أحمد خالد شكري

أصدرت الجمعية الطبعة الثانية من كتاب "تفسير سورة الفاتحة وجزء عمّ"، حيث تمت مراجعته من قبل المؤلفين، وإجراء تعديلات وزيادات عليه بهدف الارتقاء به.

وقد اختص الكتاب بتفسير سورة الفاتحة لأهميتها وفضلها، ولاشتمالها على غزير المعاني وخصوصية الكتاب العزيز، أما جزء عمّ فلأنه يضم مجموعة كبيرة من قصار السور، ولاشتماله على خلاصة ما في القرآن الكريم من حقائق العقيدة، ومكارم الأخلاق، وأصول الدعوة، كما أنه تضمن توجيهات وأوامر ترتقي بالإنسان وتجعله في مقام متميز.

جمعية المحافظة على القرآن الكريم / الإدارة العامة

إصداراتنا/3-6/ar/www.hoffaz.org http://www.hoffaz.org

+962 6 4 628 333، +962 79 84 53 296، +962 78 77 01 020، +962 77 70 48 737

11 أ.د. محمد راتب النايلسي

اسم الله
مالك الملك

8 د. علاء الدين القريوتي

كتاب جمالية
الخطاب القرآني

7 د. عمر حماد

المصاحف
العثمانية

6 أ. مصطفى الناصر

آداب قارئ
القرآن من كتاب
مفاتيح التعامل
مع القرآن

4 م. حاتم البشتاوي

نفحات قرآنية

3 أ. نضال العبادي

جمعية أعمالها
ديمة وسامرها
غنيمة

40 أ.د. أحمد محمد القضاة

إلى صاحب
الفضل والفضيلة
معلم القرآن
الكريم

30

الجمعية تعقد
يوم الهمة القرآني
الثامن

28

الجمعية تعقد
ندوة الدكتور صلاح
الخالدي

18 أ. مجاهد نوفل

لقاء مع حافظتين
متميزتين

16 رنا عادل

الأسرة بين الفردية
والجماعية

14 د. معاذ حوى

أثر الأخلاق في
تركيب النفس

المراسلات والإعلانات

ص.ب 925894 - الرمز البريدي 11190
عمان - الأردن
هاتف : 0096264628334
فاكس : 0096264628336
واتس أب : 00962795552474
للتحويل البنكي : رقم الحساب 23801
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org
المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(20) ديناراً للأفراد
(25) ديناراً للمؤسسات
شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2006/3110/د)



الفرقان

247

مجلة شهرية تصدر عن
جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن
صفر 1444هـ - أيلول 2022م

مشرف عام المجلة الأسبق

د. إبراهيم زيد الكيلاني
"رحمه الله"

هيئة المجلة

المشرف العام	المدير المسؤول / رئيس التحرير	مدير التحرير
أ. نضال محمد أمين العبادي	أ.د. سليمان محمد الدقور	أ.مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار	د. أحمد إسماعيل نوفل	أ. حسن محمد علي
أ.د. محمد راتب النايلسي	أ. المستشار عبد الله العقيل	

محررون

رنا عادل إبراهيم	آلاء "محمد رشيد" الرشيد
------------------	-------------------------

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسل المجلة في المغرب

د. رشيد كهوس / المغرب

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى. ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)



تصميم وإخراج

DARFAN.COM



أ. المحامي نضال العبادي
رئيس الجمعية

جمعية أعمالها ديمة وسامرها غنيمة



- أما وقد انتهى موسم النادي الصيفي، وتخرّج طلبته، فهناك سؤال لا يطرح نفسه، ألا وهو: هل ستُقبلُ الجمعية أبوابها، وتُوصدُ أفعالها حتى إشعار آخر، وهل انفضّ سامرها، وأغلق سوقها، عن رابح وخاسر، والجواب الإجمالي هو أنّ سامرها بفضل الله لا ينفذ ولا ينقض، بل يستد ويشتد ويمتد، وفي كل يوم لها جديد مفيد، فشمسها لا تغيب، وقمرها لا يأفل، وكواكبها ونجومها لا تخبو.
- إنّ هذه الجمعية بفضل الله وُلدت لتكون أمّاً كبيرة، وجامعة مجّعة، ووعاءً عظيماً، وهذا قدرها، وستبقى تكبر كبراً وكفاً، وذلك بإذن الله ورضاه وفضله، ثم بإخلاص إداراتها وكوادرها وأبنائها وصلاحهم، وبكفاءتهم وتخصصاتهم ومهنيتهم، وبحكممتهم وحنكتهم، وبحرصهم على استقلاليتها واختصاصها ومنهجها المعتدل، وبإبعادهم لها عن كل توجه ومجال يؤذيها، من خلافات عقدية، واختلافات فقهية، وجدالات مرائية عقيمة، وتجاوزات سياسية، وتنازعات فكرية، وسجلات سفسطائية، ومعارك "دون كيشوتية".
- إنّ أبوابها ستبقى مفتحةً، وأرحامها ولادةً، وأنشطتها فعّالة، وبرامجها نافذةً نفاثةً، ومشاريعها متطورةً، ومسيرتها مستمرةً، وثوابتها مستقرةً، ورياحها طيبةً، وغيوبها ماطرةً، وغيثها مغيثاً، وشتاءها غزيراً، وصيّبها نافعاً، وأرضها خصبةً، وأشجارها خضرةً ناعمةً، وريبعها دائماً.
- إنّ نبراسها هو جواب عائشة رضي الله عنها لمن سألها: هل كان صلى الله عليه وسلم يختصّ من الأيام شيئاً؟ فقالت: كان عقله ديمةً، والديمة هي: الغيث الناعم النافع العام غير المتقطع الممتد الخالي من البرق والرعد، وإنّ تلك الديمومة منهاجٌ وهديّ نبويّ أصيل، حافظ عليه النبي صلى الله عليه وسلم وألّ بيته وأصحابه وأتباعه وسلفهم العظام الكرام، فكان إذا عمل عملاً أثبتته وداوم عليه، وهذا خير عمل يحبه الله ورسوله، حتى لو كان قليلاً، فالقليل الدائم خيرٌ من الكثير المنقطع.
- إنّ سامرنا بإذن الله وفضله لم ولن ينفذ، لأنه ليس كلامٌ ليل يمحوه النهار، ولا "سواليفٌ عجائب وحصيدة"، ولا قصص وأهازيج ما قبل النوم، ولا "حديث خُرافة"، ولا "أساطير الأولين"، ولا "خُراف وفستق فاضي"، ولا كتابات على شواطئ النسيان، ولا رسومات على رمل شاطئ، أدركها الموج فعفاها، أو داسها شيء فمحاها، ولا شواطئ أنهكها الجزر فجففها وصحرها وعراها، فصارت قاعاً صافصفاً لا ترى فيها عوجاً ولا أمّناً.
- إنّنا سندور مع القرآن حيث دار، ونطوف حول موائده حيث سار، ونسعى في خدمة أهله، ونحافظ عليه من المهد إلى اللحد، وسنبقى نتعاوده من المحبرة إلى المقبرة، نظير على متن خيراته من هبة لهيعة، ونرتقي صهوة أراجيزه ومتون منظوماته من فزعة لفزعة، نتمسك بعنان خيله من مضمار لمضمار، ونصول بين علومه من ميدان لميدان.
- إنّ غيث جمعيتنا صيّب نافع، وليس رغاء، ولا غناء، ولا هباء منثوراً، ولا عهنّاً منفوشاً، وإنّ أودية عطائها وسيول نفعها وعيون خيرها جارية، وليست «كسرابٍ ببيعةٍ يحسبه الظمآن ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً»، ولا «زيتاً زابياً» «فَيَذْهَبُ حُفَاءً»، وإنّ ثلوجها طاهرة مطهرة، وحتى لو ذاب الثلج، فإنه لن يمان بعده إلا أبهج مرج، وأخلص عج، وأغلى ثج.
- إنّ بلدنا طيبٌ صبور، وترابه مباركٌ طهور، وشعبه خيرٌ شكور، "والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه"، وإنّ خطابنا راشد، وعبارتنا منتقاة، وأثرها دائم: «صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ۗ تُؤْتِي أَكْثَرًا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا» [إبراهيم: ٢٤-٢٥]، وإنّ غرسنا نافع يانع باق «وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَمَا بَالُكَ مِنَ الْأَرْضِ» [الرعد: ١٧]، وإنّ نباتنا له حلوة، وشجرنا عليه طلوة، ثمثر أعلاه، مغدق أدناه، وهو وكلامنا ليس حنظلاً قرّاً، ولا كلاماً خبيثاً، فالكَلِمَةُ الْخَيْرِيَّةُ «كَشَجَرَةٍ خَيْرِيَّةٍ أُجْنِثَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ» [إبراهيم: ١٦]، «وَالَّذِي خُبْتُ لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا» [الأعراف: ٥٨].
- إنّ مثلنا وجمعيتنا كالنخلة الباسقة: «خضراء، لا ينسقط ورقها، ولا يتحات، ما أخذت منها من شئٍ إلا نفعك»، وإنّ أوراقنا ليست "أوراق خريف" اصفرّت وجفت، وماتت وخفت، ثم تساقطت وتطايرت وتحطمت، وصدق الله في وصفه «ثُمَّ يَمْحُجُ فَتَرْتَهُ مُضْفَرًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطْلًا» [الزمر: ٢١]، نعم إنها ليست «هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ» [الكهف: ٤٥]، ولا «كَهَشِيمٍ الْمُخْتَطِرِ» [القدر: ٣١]، ولا «كَمَثَلِ صَفْوَانَ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا» [البقرة: ٢٤].
- إنّ جمعية المحافظة على القرآن، نعمة من آلاء المَنَّان، هبة من بدائع الرحمن، ثروة من نفائس الزمان، سيدة في كل مكان، شأنها شأن ربوة ذات أثمان وعصف وريحان، جناها دان، خيراتها ثمان، عبقرها حسان، أمثالها اللؤلؤ والجُمان، أشباهها الياقوت والمرجان، دونها قلاند الذهب والعقّيان، أبهى وأبهج وأنفع من ملكي الأرجوان، تيجان كرامتها ووقارها أنفس التيجان، لا تنقضي مفاخرها، ولا تنتهي مباحجها.
- إنّها جمعية دستورها كتاب ربه، وهو خلقها، ومن هنا تخلقت به، وأخذت صفاتها من صفاته، فصارت حكيمة، عظيمة، عزيزة، رحيمة، رقيقة، رقيقة، لينة، مجيدة، كريمة، سعيدة، فصيحة، بليغة، مبينة، حديثها الأحسن، وقصصها الأصدق، قيمة، مهتدية، متشافية، تقية، رابنية، مستقيمة، مشهودة، مباركة، روحانية، نورانية، طاهرة، ذاكرة، ثابتة، متفكرة، متدبرة، منتبته، لا رب فيها، ولا شبهة عليها، نائية عن الباطل، قائمة بالحق، صادقة، مرجعية.
- وهذا غيض من فيض، وقطرة من غيث، ونقطة من بحر، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

نصفحات قرآنية



م. حاتم البشتاوي

رئيس الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة

وقد فتح الله بهذا القرآن مغاليق النفوس، فهدى به أعيناً عمياً وأذاناً صمّاً وقلوباً غُلفاً، وجعله معراجاً يصعد به العبد الدرجات العُلى في الدنيا قبل الآخرة.

أحق ما يشتغل به الباحثون مُدارسة كتاب الله تعالى، والكشف عن لآلئه وعلومه وحقائقه

والدخول إلى جو القرآن يفتح آفاق العلم ويُبدد سُحب الظلام، فإنّ في أحرفه نوراً وفي كلماته ضياءً وفي آياته عبرة لأولي الأبصار، فنصوغ من حبات اللؤلؤ عقداً، ومن الصفحات المتناثرة سفيراً، ومن لبنات المعرفة قصراً منيفاً، فما زال القرآن غُصّاً يفتح كنوزه لكل من فتح قلبه إليه، وما زالت الإنسانية تأوي إليه فتجد حلولاً لمشكلاتها الفكرية والعقدية والروحية والاجتماعية والحياتية، حيث يرجع فيها الخلق والحكم والأمر إلى الله وحده.

١- وقراءة القرآن ومدارسته لا يدانيها قراءة أيّ كتاب مهما شرف موضوعه، فهو الذي تتلمذ عليه العمر كله مهما طال ثم لا ننهي من تدبّره، وكلما انتهينا من قراءته ارتقيناً إلى فهم جديد من أسرار علومه، فهو الكتاب الذي لا يشبع منه العلماء.

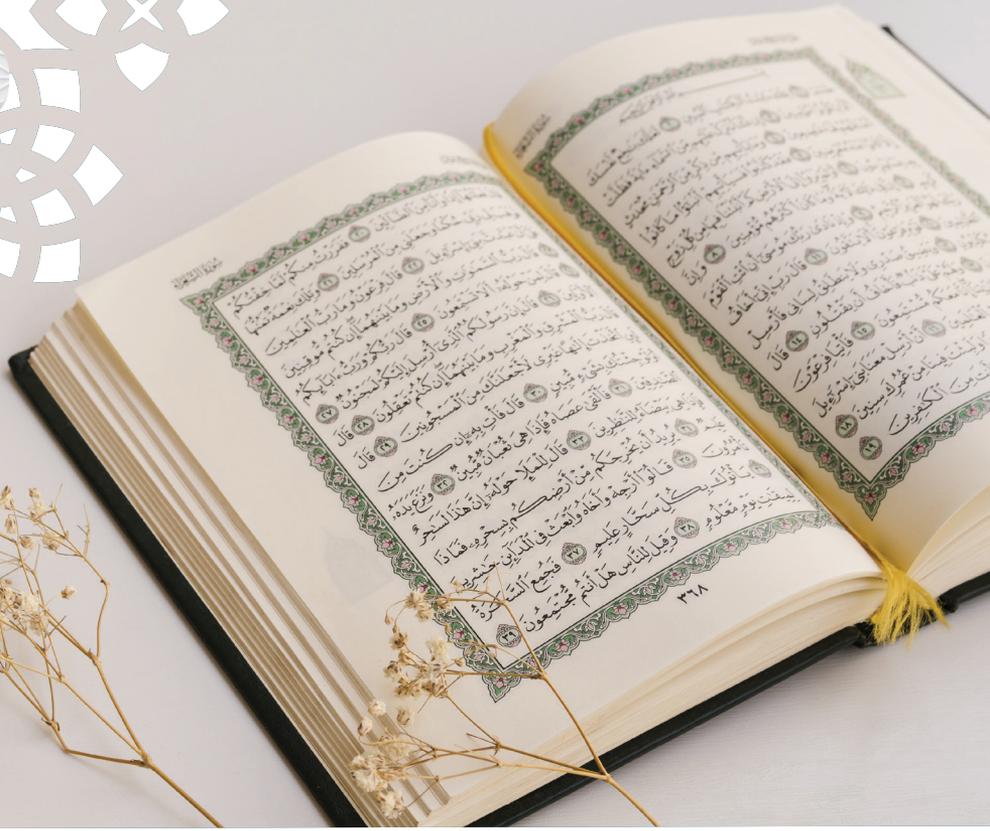
٢- وإنّ أسعد وقت يقضيه الإنسان من عمره هو الذي يعيش فيه مع القرآن بروحه وقلبه، فيجعله نبزاً يضيء حياته، وقبساً يمشي على ضيائه، ونوراً يوضح له معالم المعرفة والهداية، وإذا اتخذ الإنسان القرآن له أنيساً يتفهم آياته وسوره، فإنه سيفيض عليه من جلاله، ويوسّع له

القرآن الكريم هو المأدبة الإلهية الأخيرة التي أنزلها لعباده، منها يفيدون ويتنعمون، وبها تهذب نفوسهم، وتسمو أرواحهم، وتطمئن قلوبهم، وتلين جلودهم، ومنها يرتفعون إلى السماء ويتصلون بالملأ الأعلى ويتطلعون إلى الفردوس.

وإنّ أحق ما يشتغل به الباحثون، وأفضل ما يتسابق فيه المتسابقون مُدارسة كتاب الله تعالى، ومداومة البحث فيه، والغوص عن لآلئه والكشف عن علومه وحقائقه، وإظهار إعجازه، وتجلية محاسنه، والدفاع عن ساحته ونفي الشكوك والريب عنه، فإنّ أهل القرآن هم أهل الله وخاصته.

وهو معين لا ينضب، شلال منهمر، ونهر متدفق من المعاني والآيات والعبر، لا يدركها حق قدرها قلب إنسان ولو عاش الدهر كله في التأمل والتدبّر؛ لأنها كلمات الله الخالدة خالق الكون والإنسان والحياة.

وهو كذلك بحر لا يُدرك غوره، ولا تنقضي عجائبه، فما أحق الأعمار أن تفتنى فيه، والأزمان أن تنشغل به، وكل ساعة يقضيها الباحث في النظر في كتاب الله، والتأمل فيه، أو في البحث فيما يتصل به هو جهاد في سبيل الله وفي سبيل الإسلام، فهو الآية الأولى للرسول ﷺ، ودليله الأعظم على نبوته ورسالته، وقد جعله الله منهجاً للحياة، وأودع فيه من الحكم والأسرار، ما يقضي المرء في تدبّرها الليل والنهار، وما يستحق أن يقطع في معرفتها الفياضي والقفار، ابتغاء رضوان ورحمة العزيز الغفار.



وما من كتاب في العالم كله -وعبر الزمن كله- حظي باهتمام أتباعه وأعدائه كما حظي هذا الكتاب الكريم.

ولا توجد مكتبة في العالم اليوم أغزر آثاراً وتراثاً من المكتبة القرآنية والإسلامية؛ فقد نبغ رجال أفذاذ وكتاب وفقهاء ومؤلفون وفلاسفة وعلماء في شتى فروع العلم والمعرفة فأشرقت شمس المعرفة وأنارت دروب الحياة، وولّى زمن الجهل والجهالة.

فمن باحث في تفسيره، إلى باحث في إعجازه، إلى باحث في علومه المتنوعة المتعددة، إلى باحث في قراءاته، إلى باحث في أساليبه في مخاطبة الإنسان عقله وقلبه ونفسه، إلى غير ذلك من الدراسات التي غدا كل نوع منها علماً قائماً بذاته تزخر بها المكتبة الإسلامية، ولا غرو فكتاب الله تعالى لا يستقصي معانيه فهم الخلق، ولا يحيط بوصفه على الإطلاق ذو اللسان الطلق.

وما من عام جديد إلا وتُنشر مئات الكتب والدراسات والأبحاث حول القرآن الكريم، وتُعقد المؤتمرات والندوات، ويستخرج من كنوزه لآلئ تبهر القلوب والأبصار.

وكلما اطلعت على أسراره امتلأ قلبك إيماناً و يقيناً، وكلما تعمقت فيه شعرت بجلال الله وعظمته وقدرته، وطلاقة مشيئته، وازدادت علماً وخشية، فإنما يخشى الله من عباده العلماء.

ولا يعقل جلال معاني كلام الله وآياته في الأنفس والآفاق إلا العالمون وإلا أولو الأبواب: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٣].

في عقله ومداركه، وسيكون فاعلاً لكل خير، منتهياً عن كل شر، فإن في مدارسته بركة العمر وطمأنينة القلب، وشفافية الروح. إنه منهج حياة، بل هو الحياة الحقيقية؛ حقيقة الأرواح والأجساد، يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلتي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٩].

٣- وأنت إذا قرأت القرآن الكريم وأصغيت له سمعك وبصرك، وفتحت له قلبك، فإنك واجد منهجاً كاملاً يُلبي متطلبات عقل الإنسان وروحه وأشواقه؛ فهو الذي يصوغ عقول الأمة وأفكارها، ويوحد مشاعرها، ويرفع اهتماماتها ومثلها العليا في الحياة، وذلك عبر مئات الآيات القرآنية في شتى حقول العلم والمعرفة، والتربية والسلوك، والأخلاق والعقائد والمعاملات، وفي التشريع الذي سبق الزمن كله، إنه شريعة الله التي اصطفاه لعباده، وهو كذلك الحد الفاصل بين الجهل المذموم وبين العلم ونور البصيرة الذي تدقق مع تناول آياته ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ٩٧].

وما من يوم تطلع شمسُه إلا ويدخل العشرات في هذا الدين الذي لا غموض فيه ولا أسرار ولا طلاسُم ولا متناقضات، وما من بلد في الأرض إلا ويُنلى فيه هذا القرآن العظيم، وما من قرية في العالم الإسلامي إلا وفيها حافظ لكتاب الله، وما من جامعة في العالم إلا وفيها دراسات حول هذا الكتاب العزيز.



مصطفى الناصر

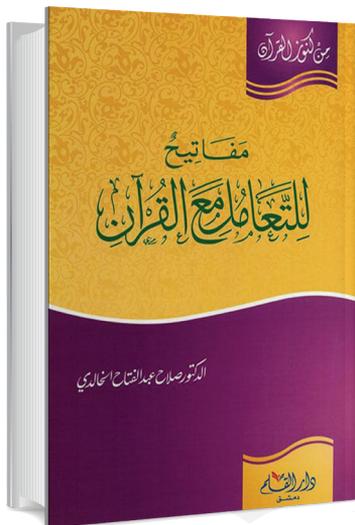
قسم التلاوة والإجازة

آداب قارئ القرآن من كتاب مفاتيح التعامل مع القرآن للدكتور صلاح الخالدي

-رحمه الله-



١٢. البكاء عند التلاوة، فإن لم يستطع القارئ فليتبأكى.
١٣. تعظيم المتكلم سبحانه، وهذا ما يجعل القارئ محافظاً على الآداب، وبه يتحصل على العبر والفوائد من تلاوته.
١٤. الوقوف أمام الآيات ليتدبرها، ولنا في السابقين خير مثال، كانوا يقفون على بعض الآيات ويكرونها، كما ورد عن بعضهم أنه وقف على الآية الكريمة ﴿فَمَنْ أَلَّهْ عَلَيْنَا وَوَقْنَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾ [الطور: ٢٧].
١٥. التأثر والانفعال عند قراءة الآيات، فيسأل الله من فضله عندما يقرأ آيات الترغيب، ويستعيد بالله إن قرأ آيات الترهيب.
١٦. الشعور بأنه المعني، (إذا سمعت ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ فأرعاها سمعك).
١٧. التخلي عن موانع الفهم والتدبر، وهي نقيض الآداب المذكورة، والتخلي عن الأمور الأخرى التي تحول دون التدبر، وذكرها المؤلف في مواضع أخرى من الكتاب.
١٨. على المستمع أن يراعي حسن الاستماع والإنصات، ويفتح قلبه وعقله لكلام الله، ولا ينشغل بغير ذلك.



ذكرَ الدكتور صلاح الخالدي -رحمه الله- في كتابه "مفاتيح التعامل مع القرآن" آداباً لقارئ القرآن تُعينه على التدبر، نقتبسها من كتاب الشيخ مع بعض التصرف على النحو الآتي:

١. اختيار الأوقات المناسبة، لا سيما الأوقات الفاضلة، كوقت السحر الذي تتجلى فيه الرحمات، وعند قيام الليل، وعند صلاة الفجر.
٢. اختيار المكان المناسب، الذي يخلو من الشواغل التي تصرف القارئ عن التدبر.
٣. اختيار الجلسة المناسبة، التي يظهر فيها توقير وتعظيم كلام الله تعالى، وأفضلها جلسة التشهد.
٤. الطهارة الخارجية من الحدّثين الأصغر والأكبر.
٥. الطهارة الداخلية من الغيبة والنميمة، والكذب والافتراء، والمعاصي، والشهوات والشبهات، وأمراض القلوب.
٦. إنّ القرآن كالمطر، فكما أنّ المطر لا يؤثر في الجمد والصخر، ولا يتفاعل معه إلا التربة المهيّأة، فكذلك القرآن لا بدّ أن ينزل على بيئة صالحة ليتفاعل معها، ويؤثر بها، ويحيا من خلالها، وهذه البيئة هي الحواس والقلوب التي تقبل عليه.
٧. استحضار النية عند تلاوة القرآن.
٨. الالتجاء إلى الله وحده، والتبرؤ من الحول والقوة لتتنزل الفتوحات على قارئ القرآن.
٩. الاستعاذة والبسملة، ليتحقق اللجوء إلى الله تعالى، وتنزل البركات والفيوضات الربانية.
١٠. تفرغ النفس من جميع الشواغل، من طعام ونوم وحاجات دنيوية.
١١. حصر الفكر على القرآن، وقصر الخيال على الآيات القرآنية.
١٢. استحضار الخشوع اللائق بكتاب الله وتلاوته، وملاحظة نماذج الخاشعين من الصالحين.

رسم المصحف



د. عمر حماد
مدير الشؤون القرآنية

المصحف العثماني

بل إن بعض القراء خالف رسم المصحف الذي أُرسِل لأهل بلده، بناءً على التلقي والمشاهدة، وفي هذه الحالة يجب رسم المصحف وفق القراءة التي يقرأ بها القارئ لا وفق رسم مصحف أهل بلده، ومن الأمثلة على ذلك قوله تعالى: ﴿وَفِيهَا مَا تَسْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾ حيث خالف حفص رسم مصحف الكوفة حيث رُسمت ﴿وَفِيهَا مَا تَسْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾ [الزخرف: ٧١] دون هاء، لكنه وافق رسم المصاحف المدنية والشامية التي كتبت فيها الهاء^(١)، وكذلك في قوله تعالى: ﴿وَمَا عَمِلْتُهُ أُيْدِيهِمْ﴾ حيث رُسمت في المصاحف الكوفية دون هاء ﴿وَمَا عَمِلْتُ أُيْدِيهِمْ﴾ [يس: ٣٥] وفي بقية المصاحف يهأء^(٢).

ولأجل ذلك ذكر العلماء أنّ من شروط صحة القراءة أن توافَق رسم أحد المصاحف العثمانية، لا أن توافَقها كلها^(٣)؛ لأنّ المصاحف التي كتبت زمن عثمان لم تكن متطابقة بل كان بينها اختلافات كما ذكرنا، ولا يشترط أن توافَق رسم مصحف أهل البلد الذي عاش فيه القارئ وينتسب إليه.

وهذا أحد أدلة القائلين بعدم وجود إعجاز في رسم المصحف نظراً لاختلاف المصاحف في رسم كثير من الكلمات، والأمر فيه خلاف بين العلماء.

هوامش:

١. انظر مصحف المدينة النبوية المطبوع في مجمع الملك فهد صفحة (أ).

٢. مختصر التبيين لهجاء التنزيل لأبي داود سليمان بن نجاح ١١٠٧٤.

٣. مختصر التبيين لهجاء التنزيل لأبي داود سليمان بن نجاح ١٠٢٥٤.

٤. النشر في القراءات العشر لابن الجزري ٩١.

تضع بعض لجان مراجعة المصاحف هذه العبارة في التعريف بالمصحف الذي قامت بمراجعته (وأخذ هجاؤه مما رواه علماء الرسم عن المصاحف التي بعث بها عثمان بن عفان إلى مكة والكوفة والشام والبصرة، والمصحف الذي جعله لأهل المدينة والمصحف الذي اختصّ به نفسه.. هذا وكل حرف من حروف هذا المصحف موافق لنظيره في المصاحف العثمانية السابق ذكرها^(٤) أھ.

ولو تمعناً في هذه العبارة لوجدنا أنها تدل على أمرين اثنين:

الأول: أنّ عدد المصاحف التي كتبت زمن عثمان ستة مصاحف. الثاني: أنّ هذه المصاحف متطابقة ولا يوجد بينها أيّ خلاف في الرسم. والأمر الأول مختلف فيه بين العلماء وبعضهم يرى أنها أكثر من ستة أو أقل منها، أما الأمر الثاني فهو غير صحيح قطعاً؛ فالمصاحف التي تمت كتابتها زمن عثمان لم تكن متطابقة، بل كان بينها خلافات كثيرة ذكرها العلماء في كتبهم.

وهذه الاختلافات بين المصاحف قد تتعلق بالقراءات القرآنية مثل: ﴿وَوَصَّى﴾ و﴿وَأَوْصَى﴾ [البقرة: ١٣٢] بهمزة ودون همزة، و﴿وَسَارِعُوا﴾ و﴿سَارِعُوا﴾ [آل عمران: ١٣٣] بواو ودون واو، و﴿جَنَاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ و﴿جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [التوبة: ١٠٠] بزيادة كلمة (مِنْ) وحذفها.

وغالباً لا يكون لهذه الاختلافات تعلق بالقراءات مثل: كتابة ﴿الصِّرَاطِ﴾ [الفاتحة: ٦] بألف دون ألف، وكتابة ﴿هَرُوتَ وَمَرْوَتَ﴾ و﴿هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ [البقرة: ١٠٢] بألف ودون ألف، وكتابة ﴿كُلَّ مَا رُدُّوا﴾ و﴿كُلَّمَا رُدُّوا﴾ [النساء: ٩٢] موصولة ومقطوعة.

الحلقة (١٧)

جمالية الخطاب القرآني

مُدَارَسَة فِي إِعْجَاز النَّصِّ وَالتَّدْوِقِ الْجَمَالِيِّ لِتِي الذِّكْرِ
للدكتور أحمد عطية السعودي

د. علاء الدين زكي القريوتي
قسم اللغة العربية وأدائها
جامعة الزيتونة الأردنية

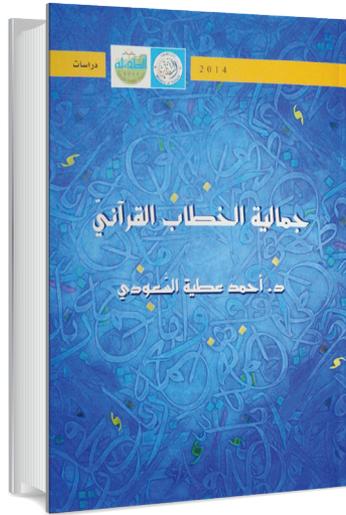
٥. القيم الدعوية في قصة الهدهد وسليمان: احتفاء القرآن بالقصة، شخصية سليمان عليه السلام، ملكة سبأ وعرشها، الهدهد وعمله، عفريت الجنّ يعرض قدرته، الذي عنده علم من الكتاب، القيم الدعوية في القصة.

٦. المكانة العلمية للأعداد الحسابية في الآيات القرآنية: ضبط الكون وإحصاء كل ما فيه، الدعوة إلى الدقة الحسابية المتناهية، ارتباط

أكثر الأحكام الشرعية بالحساب، إحصاء أجل الإنسان وأعماله، محاسبة الخلائق يوم القيامة.

٧. المحظورات اللغوية في القرآن والسنة: مقام الذات الإلهية، مقام النبوة المشرفة، مقام الوالدين، مقام التعامل مع النفس، مقام التفاعل مع الناس، مقام الانتفاع بالأحياء والأشياء.

ومن جماليّات هذا الكتاب تنوّع موضوعاته، وما يشيع فيها من تقصّر واستقصاء، وختامها بنتائج وثمرات وتوصيات، بالإضافة إلى كثرة الجداول الإحصائية الدقيقة، ووفرة الاقتباسات من الكتب الحديثة المعاصرة ذات الشأن، في لغة عالية، وبيان عذب جميل، تلمس فيه حُرقة المؤلف على واقعنا الأسيف، وتلمس في الوقت نفسه استبشاره وتفاؤله بالمستقبل، إن أخذنا بالأسباب: "ولا ينبغي أن يُلبس قلوب المسلمين الوهن أو الحزن لما آلت إليه أحوالهم، فستكون لهم الريادة والسيادة بإذن الله، إذا ما عمّر قلوبهم الإيمان الصادق، وظهر على جوارحهم عملاً صالحاً، وجرّداً واجتهاداً، واختراعاً وإبداعاً: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٩]". (ص ١٠٠) اللهم آمين.



الحمد لله الرحمن، الذي علّم القرآن، والصلاة والسلام على سيّد البلاغة والبيان، في كلّ وقت وآن، أمّا بعد، فكتاب هذه الحلقة من مكتبتنا القرآنية يجمع ثلاثة علوم في عنوانه اللافت الجاذب: علم الجمال، وعلم الخطاب، وعلم القرآن، وبما أنّ الخطاب مجموعة متناسقة من الجُمَلِ والعبارات، وعلمه منهج في البحث في عناصر هذه الجُمَلِ والعبارات اللغوية والبنائية والدلالية، فإنّ الخطاب القرآني المعجز، أعلى أنماط البلاغة العربية، هو أولى خطاب يستحقّ المُدَارَسَة والتحليل، فهو تارة موجّه لرسول الله صلى الله عليه وآله، وتارة موجّه لزوجاته رضي الله عنهنّ، أو للمسلمين عاقبتهم أو خاصّتهم، أو للكفار والمنافقين في القديم والحديث... إلخ، وكلّ كلمة وجملة وعبارة فيه، هي الغاية في الجمال مبني ومعنى، ظاهراً وباطناً، حدّاً ومطلعاً، وهذا ما حدا بالمؤلّف إلى الخوض في غمار هذا المضمّار الجميل، وهو السلك الناظم لجميع الأبحاث في هذا الكتاب.

توزعت أبحاث هذا الكتاب في سبعة موضوعات:

١. الصورة الجمالية في أشكال التحوّل والمفاجأة في القرآن: تفتيق أكمّام البلاغة، التحوّل الغذائي، التحوّل البيئي، التحوّل الإحيائي (البيولوجي)، التحوّل الثنائي: من النورانية إلى البشرية، من البشرية إلى الحيوانية، من الجمادية إلى الحيوانية.

٢. دلالات الألوان في آيات القرآن: اختلاف الألوان، اللون الأبيض، اللون الأسود، اللون الأحمر، اللون الأخضر، اللون الأصفر، اللون الأزرق.

٣. الخطاب القرآني في سورة الحشر- طرائقه التعبيرية ومضامينه البيئية: خطر داهم وواقع مرعب، الخطاب القرآني وخبراء البيئة، مُدَارَسَة جمالية للخطاب القرآني، أنماط الخطاب القرآني ومفاهيم البيئة.

٤. الرحلة إلى الفضاء في القرآن الكريم: خصائص الفضاء، رواد الفضاء الأوائل، محاولات غزو الفضاء، التمكين الإلهي لإنسان العصر بارتياح الفضاء.



247

مسابقة العدد مئتين وسبعة وأربعين

المسابقة من وحي مقالات هذا العدد

اختر الإجابة الصحيحة:

١. "هو الذي تنفذ مشيئته في مملكته كما يشاء إيجاباً وإعداماً، إبقاءً وإفناءً" من معاني اسم الله:

(أ) الرحمن. (ب) الرزاق. (ج) مالك الملك.

٢. مؤلف كتاب "جمالية الخطاب القرآني: مُدَارَسَة في إعجاز النصّ والتذوق الجمالي لتي الذكر":

(أ) د. أحمد العمري. (ب) د. أحمد أبو هزيم. (ج) د. أحمد السعودي.

٣. من وسائل التربية الإسلامية:

(أ) التربية بالقدوة. (ب) التربية بالتمذجة. (ج) التربية بالمحاكاة.

٤. امتازت شريعة الإسلام بتحقيق التوازن والتكامل بين الأنا والآخر، من خلال حقوق وواجبات، ومنها:

(أ) الفرائض الفردية. (ب) العلاقات الدولية. (ج) الحقوق التكافلية.

٥. "الدكتور صلاح الخالدي ومنزلته العلمية" عنوان ورقة في ندوة عقدتها الجمعية، وقدم هذه الورقة:

(أ) د. حذيفة الخالدي. (ب) د. رأفت المصري. (ج) د. أحمد القضاة.

٦. عدد الطابعات اللواتي سردن القرآن الكريم كاملاً خلال يوم الهمة القرآني الثامن:

(أ) (١٠٠) طالبة. (ب) (١٧٥) طالبة. (ج) (٣٥٠) طالبة.

جوائز المسابقة

خمس جوائز
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول

الإجابات يوم ١٧ / ١٠ / ٢٠٢٢.

٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان

المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر

المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات

المرسلة عبر الفاكس).

٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي،

والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.



إجابات مسابقة العدد 247

- | | | | |
|-------|----|-------|----|
| | 4- | | 1- |
| | 5- | | 2- |
| | 6- | | 3- |

الفائزون بمسابقة العدد مئتين وخمسة وأربعين 245

- مازن إبراهيم أحمد نعلوي
- سائدة محمود صالح نمر
- فارس حسن أحمد صالح
- نعمان أمين إبراهيم جاموس
- ابتسام محمد هاني عبد الرحمن

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

لإعلاناتكم في

الفرقان

إجابات مسابقة العدد مئتين وخمسة وأربعين 245

٥- أ.د. أحمد شكري.

٦- (٢٣٢).

٣- (١ مليون خلية).

٤- الإعلام والتعليم.

١- العفو.

٢- ١٢٦٠م.

كوبون مسابقة العدد 247

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:



أ.د. محمد راتب النابلسي



مِالِكُ الْمَلِكِ

من أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى

يقول الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨].

إذا قلت يا مالك المَلِكُ بك أستجير، فهذا دعاء صحيح، ففي القرآن الكريم وردَ اسم المَلِكِ، والمالك، والملِكِ، ومالك المَلِكِ،

أما اسم المَلِكِ ففي قوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ﴾ [الحشر: ٢٣]، وفي قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [الناس: ٢٠].

وأما اسم المالك ففي الفاتحة الشريفة: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [١] أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [٢] الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [٣] مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ [٤] [الفاتحة: ٤].

وأما المليك ففي قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ [القمر: ٥٤-٥٥].

وأما مالك المَلِكِ فقد ورد هذا الاسم مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [آل عمران: ٦٦].

المَلِكُ هو الكون، والكون ما سوى الله؛ فالله واجب الوجود، والكون ممكن الوجود، وما سوى الله هو المَلِكُ.

ولكن لِمَ جاء المَلِكُ مفرداً؟ مع أنّ هناك سماوات، ومجرات، والأرض فيها أودية، وجبال وصحراء وسهول وطيور وحيوانات وإنس وجن.. خَلَقَ كثير لا يعلمهم إلا الله؟ كل هذا الكون سَمَاهُ اللهُ مُلْكاً بلفظ المفرد، فما حكمة ذلك؟ هناك حكمة كبيرة جداً، وهي أنّ الكون كله متناسق مع بعضه بعضاً، كل جزء فيه يعمل للمجموع؛ لأن الله سبحانه وتعالى صممه

**مالك الملك هو الذي
تنفذ مشيئته في مملكته
كما يشاء إيجاباً وإعداماً،
إبقاءً وإفناءً**

لذلك؛ فالحيوان للإنسان، والنبات للحيوان، والتراب للنبات، والماء للتراب، وحجم الأرض يتناسب مع طاقة الإنسان، وسرعتها حول نفسها تتناسب مع إمكاناته وهكذا... أهم كلمة في هذا الكون أنه وحدة متكاملة، والله سبحانه وتعالى مالك الملك وأمره

نافذ فيه.. يوم القيامة يقول الله عز وجل: ﴿صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ [الشورى: ٥٣].

قد يسأل سائل: يَدُ مَنْ كانت حتى آلت إليه؟ الحقيقة: هي إليه أولاً وأخيراً، ولكن أهل الدنيا والمشركين والكفار والمنافقين، وضعاف الإيمان، يرون في الأرض آلهة كثيرة؛ مراكز قوى، وأشخاصاً أقوياء، يأمرون فيطاعون، يعطون... يرفعون... يخفضون... أما المؤمن فلا يرى إلا الله في الدنيا، يرى: ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ [الفتح: ١].. يرى أنه ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ﴾ [فاطر: ٢]، يرى أنه: ﴿لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ [الأعراف: ٥٤].

فهذه رؤية المؤمن، لا يرى مع الله أحداً، وهذا هو التوحيد، وما تعلمت العبيد أفضل من التوحيد، لكن العصاة والمشركين والكفار يرون أشخاصاً أقوياء إرادتهم نافذة فيحسبونهم أنداداً، أما الحقيقة فهي أنه لا ينفذ في كون الله إلا إرادة الله.. ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن. ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصِمُ لَكُمْ لَكُمْ﴾ [الرعد: ٤٤].

يقول الإمام الغزالي: "مالك الملك: هو الذي تنفذ مشيئته في مملكته كيف يشاء وكما يشاء؛ إيجاباً وإعداماً، إبقاءً وإفناءً، والمَلِكُ هنا بمعنى المملكة، والمالك بمعنى القادر التام القدرة، والموجودات كلها مملكة واحدة؛ لأنها متناسقة مرتبطة بعضها ببعض.



وسائل التربية الإسلامية

أحمد صلاح الوادي

وكان ﷺ قدوة في الزهد: قال ﷺ: "مالي وللدنيا، ما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها".

وكان ﷺ قدوة في الجلم: وخير دليل معاملته لأهل مكة يوم فتحها الله عليه قال لهم: "أذهبوا فأنتم الطلقاء".

وكان قدوة في الشجاعة: فقد وقف يوم حنين على بغلته والناس يفرون من قبله وهو يقول: "أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبدالمطلب" فما رُئي أحدٌ يومئذ أثبت منه، ولا أقرب للعدو.

ثانياً: التربية بالعادة:

من الأمور المقررة في الشريعة الإسلامية، أنّ الولد مفطور منذ خلقته على التوحيد الخالص والدين القيم والإيمان بالله، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿فَظَرَّتْ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الروم: ٣٠]، ومصداقاً لقول الرسول ﷺ: "كُلُّ مولود يُولدُ على الفطرة، فأبواه يهودانه، أو يُنصرانه، أو يُمجسانه". ومن أهم العوامل التي تؤثر في التربية بالعادة:

أ) عامل التربية الإسلامية الفاضلة:

وذلك بتعويد الولد منذ نعومة أظفاره العادات الحسنة والأخلاق الفاضلة، وتلقينه مبادئ الإسلام، ويقول ﷺ: "لأن يُؤدب الرجل ولده خيرٌ له أن يتصدق بصاع"، ويقول ﷺ: "ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن".

ب) عامل البيئة الصالحة:

وكذلك فإنّ للبيئة الصالحة أكبر الأثر في تربية المسلم على الصلاح والتقوى، وتكوينه على أساس العقيدة والإيمان والإخلاص.

من أهم وسائل التربية الإسلامية، الأخذ بيد الولد للوصول به إلى بر الأمان، والابتعاد به عن مزلق السوء، ونعالج أهم هذه الوسائل على النحو الآتي^(١):

أولاً: التربية بالقدوة:

القدوة في التربية هي من أنجع الوسائل المؤثرة في إعداد الولد خلقياً وسلوكياً، وتكوينه نفسياً واجتماعياً؛ لأنّ المرّي هو المثل الأعلى في نظر الطفل، يقلده سلوكياً، ويحاكيه خلقياً، بل وتنطبع في نفسه وإحساسه صورته القولية والفعلية والحسية والمعنوية، من حيث يدرى ولا يدرى.

الرسول ﷺ هو القدوة الحسنة:

لا شك أنّ الرسول ﷺ هو الأسوة الحسنة التي يجب علينا اتباعها، فأصول العبادة تجريد الإخلاص لله، وتجريد المتابعة للرسول ﷺ، قال تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: ٧]، ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١]، ولقد ضرب لنا رسول الله ﷺ المثل الأعلى في الخلق الحسن والسيرة العطرة، وكان خير معلم ومرتب لأصحابه، وقد قال ﷺ: "إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق"، وعندما سُئلت السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: "كان خلقه القرآن"، وكفاهُ فخراً أنّ الله سبحانه وتعالى أدبه فأحسن تأديبه، قال ﷺ عن نفسه: "أدبني ربي فأحسن تأديبي".

كان رسول الله ﷺ قدوة في الأخلاق الفاضلة، وحسبه في ذلك قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [الفلم: ٤].

وكان ﷺ قدوة في الكرم: فكان يُعطي عطاء من لا يخشى الفقر، وكان أجود ما يكون في رمضان.

٢- ومن ملاحظته في تأديب الصغار: عن عمر بن سلمة قال: قال رسول الله ﷺ: "يا غلام، نسّم الله، وكُل بيمينك، وكُل مما يليك".

٣- ومن ملاحظته في التربية الخلقية: عن أبي بكره قال: إن رجلاً ذُكر عند النبي ﷺ، فأثنى عليه رجل خيراً فقال النبي ﷺ: "ويحك قطعت عنق صاحبك". ويقول مراراً: "إن كان أحدكم مادحاً فليقل: أحسب كذا وكذا، إن كان يرى أنه كذلك، وحسبه الله ولا يُزكّي على الله أحداً".

٤- ومن ملاحظته في التربية الجسدية: إن النبي ﷺ كان يمرّ على أصحابه في حلقات الرمي، فيشجعهم ويقول لهم: "ارموا وأنا معكم كلكم".

إنّ هذه بعض النماذج من مراقبته وملاحظته لأصحابه رضوان الله عليهم، وهي كثيرة جداً ولا مجال لحصرها، وإنما هي أمثلة للدلالة على أهمية التربية بالملاحظة.

خامساً: التربية بالعقوبة:

إنّ أحكام الشريعة الإسلامية بعدلها القويم ومبادئها الشاملة، تدور حول صيانة الضرورات الأساسية، التي لا يستطيع الإنسان الاستغناء عنها، ويعيش دونها، وقد حصرها أئمة الاجتهاد وعلماء أصول الفقه بخمسة أمور وسموها الضرورات الخمس، وهي: "حفظ الدين، والنفوس، والعرض، والعقل، والمال". وقالوا: إنّ كل ما جاء في نظام الإسلام من أحكام ومبادئ وتشريعات ترمي إلى صيانة هذه الكليات، وتهدف إلى رعايتها وحفظها، وقد وضعت الشريعة الإسلامية في سبيل المحافظة على هذه الكليات، عقوبات رادعة زاجرة لكل من يتعدى عليها، وينتهك حرمانها، وتعرف في الشريعة الإسلامية باسم:

١- الحدود: وهي عقوبات مقدّرة بتقدير الشرع، تجب حقاً لله عزّ وجلّ، وأمثلتها: حدّ الارتداد، حدّ قتل النفس، حدّ السرقة، حدّ القذف، حدّ الزنى، حدّ الفساد في الأرض.

٢- التعزيرات: وهي عقوبات غير مقدّرة تجب حقاً لله تعالى أو لادمي في كل معصية، وهي كالحدود في الزجر والتأكيد للأمة، وهي متروكة للحاكم لتقديرها، ولا تبلغ الحد.

وإنّ الإسلام قد شرع هذه الحدود والتعزيرات، لتحقيق حياة هادئة هانئة، فلا يعتدي قوي على ضعيف، والكل أمام الحق سواء، فلا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى. قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ١٧٩]، وقال ﷺ: عندما طلب منه الشفاعة في حدّ من حدود الله: "والذي نفس محمد بيده لو أنّ فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها".

* تربية الأبناء في الإسلام، ج ٢، ص ٦٣٢.

ثالثاً: التربية بالموعظة:

إنّ التربية بالموعظة من أهم وسائل التربية الإسلامية: فالموعظة الحسنة والنصيحة الطيبة، لها أثر كبير في تبصّر الولد حقائق الأشياء وتحليه بمكارم الأخلاق وتوعيته بمبادئ الإسلام، ولنا في القرآن الكريم خير مرشد باتباع هذا الأسلوب من التربية، قال تعالى في سورة لقمان: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٢].

وأساليب الموعظة في القرآن الكريم والسنة النبوية كثيرة منها:

١- النداء الإقناعي مصحوباً بالاستعطاف أو الاستنكار: قال تعالى على لسان نوح عليه السلام: ﴿يٰٓبُنَيَّ اٰرْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِيْنَ﴾ [هود: ٤٢]، والنداء للمؤمنين قال تعالى: ﴿يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا اسْتَجِيبُوْا لِلّٰهِ وَلِلرَّسُوْلِ اِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيْكُمْ...﴾ [الأنفال: ٢٤].

٢- الأسلوب القصصي مصحوباً بالعبارة والموعظة: قال تعالى: ﴿فَاَقْصِصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ﴾ [الأعراف: ١٧٦]، ومثل قصة الأقرع والأبرص والأعمى، في الحديث عن أبي هريرة، كما رواها البخاري ومسلم، وهي قصة مشهورة.

٣- انتهاج أسلوب الحوار والاستجواب: مثل حديث "أتدرون من المفلس.....؟" (٢).

٤- الموعظة بضرب المثل: مثل حديث "مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة.....".

رابعاً: التربية بالملاحظة:

ويقصد بها ملاحظة الولد وملازمته في التكوين العقدي والأخلاقي، وحاله في تربيته الجسمية وتحصيله العلمي، ومن الأمور التي لا يختلف عليها اثنان، أنّ ملاحظة الولد ومراقبته لدى المربي هي من أفضل أسس التربية وأطهرها؛ لأنّ الولد موضوع تحت مجهر الملاحظة، وترصد عليه جميع حركاته وأقواله وأفعاله، فإن رأى خيراً أكرمه وشجّعه، وإن رأى شراً نهى عنه، ومن أهم وسائل التربية بالملاحظة التي اتبعها النبي ﷺ:

١- من ملاحظته في التربية الاجتماعية: فعن أبي سعيد الخدري أنّ رسول الله ﷺ قال: "ياكم والجلوس في الطرقات، فقالوا يا رسول الله، ما لنا من مجالسنا بُد نتحدث فيها، قال رسول الله ﷺ: فإذا أبيتم إلا المجالس، فأعطوا الطريق حقه، قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: غضّ البصر، وكفّ الأذى، وردّ السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر".

أثر الأخلاق في تزكية النفس



د. معاذ حوي

وكما أنّ الأخلاق هي من أعظم أوصاف التزكية، وكما أنها من أعظم أسباب دخول الجنة: فكذلك هي من أعظم أسباب حب الرسول ﷺ لنا وقربنا منه يوم القيامة، والنبى ﷺ لا يُحِبُّ إلا من يُحِبُّ الله ولا يُقَرَّبُ إلا من يُقَرِّبُه الله، فالأخلاق

الأخلاق من أعظم أسباب دخول الجنة ومن أعظم أسباب حب الرسول ﷺ لنا وقربنا منه يوم القيامة

أسباب في حب الله والقرب منه، قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَحَابِسُكُمْ أَخْلَاقاً، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ: التَّنَزَّارُونَ" (١) وَالْمُتَسَدِّقُونَ (٢) وَالْمُتَفَيْهِقُونَ (٣) قالوا: يا رسول الله، قَدْ عَلِمْنَا التَّنَزَّارُونَ وَالْمُتَسَدِّقُونَ، فَمَا الْمُتَفَيْهِقُونَ؟ قال: "الْمُتَكَبِّرُونَ" (٤).

هوامش:

١. حديث صحيح، أخرجه أبو داود رقم ٤٧٩٨، عن عائشة رضي الله عنها، وأخرجه أحمد رقم ٢٤١٣٩ بلفظ: "... درجات قائم الليل جانع النهار".

٢. التَّبَذِيُّ: هو الذي يَتَكَلَّمُ بِالْفُحْشِ وَيُرِيدُ الكَلَامَ.

٣. حديث صحيح، أخرجه الترمذي رقم ٢٠٠٢ عن أبي الدرداء ؓ، وقال: حديث حسن صحيح، وأخرج نحوه أبو داود رقم ٤٨١ وأحمد رقم ٢٨٢٨٢، وابن حبان في صحيحه رقم ٥١٩٣.

٤. حديث حسن، أخرجه الترمذي رقم ٢٠٠٤ عن أبي هريرة ؓ، وقال: صحيح غريب، وأخرجه ابن حبان رقم ٤٧٦، والحاكم رقم ٧٩١٩، وصححه إسناده وزادا: "الأجوفان".

٥. (التَّنَزَّارُ): هُوَ كَثِيرُ الكَلَامِ، بِمَا لَا يَنْفَعُ، يَحِبُّ أَنْ يَتَدَخَّلَ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَيَتَكَلَّفُ الكَلَامَ فِيهِ.

٦. (الْمُتَسَدِّقُ): الْمُتَطَاوُلُ عَلَى النَّاسِ بِكَلَامِهِ وَيَعْظُمُ كَلَامَ نَفْسِهِ.

٧. (الْمُتَفَيْهِقُ): مِنَ الْفَهْقِ، وَهُوَ الْإِفْتِلَاءُ، وَهُوَ الَّذِي يَفْلَأُ فَمَهُ بِالكَلَامِ، وَيَتَفَصَّحَنَ، وَيَأْتِي بِالغَرَائِبِ مِنَ الكَلَامِ، لِيُظْهِرَ أَنَّهُ أَفْهَمُ مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْلَمُ وَأَفْضَلُ، فَدَافَعَهُ فِي الكَلَامِ التَّكْبِيرَ.

٨. حديث صحيح، أخرجه الترمذي رقم ٢٠١٨ عن جابر ؓ، وابن حبان في صحيحه رقم ٤٨٢ عن أبي نعلبة الخثني ؓ.

الأخلاق في أكثرها فرائض واجبة مطلوبة؛ فالصدق واجب دائماً، والعدل واجب دائماً، والبذل والعطاء والكرم واجب أحياناً، ومندوب أحياناً، والتواضع وترك الجُبر واجب دائماً، والجلم وترك الغضب واجب دائماً، والشجاعة في نصره الحق وترك الجُبْنِ واجب دائماً.

ولما كانت أكثر الأخلاق فرائض؛ فهي أعلى من النوافل وأهم منها، وترتقي بالإنسان وتجعله متصفاً بصفات التزكية كما لو كان من أكثر الناس اجتهاداً في النوافل، وهذا ما أشار إليه النبي ﷺ بقوله: "إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِيُذْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ" (١).

يظن كثير من الناس أنّ قيام الليل والصدقة والذكر وغيرها من النوافل هي الأنفع من بين الأعمال والأعظم أجراً؛ لكنهم سيفاجأون أنّ آدابهم وأخلاقهم أعظم وأنفع، وهذا ما بيّنه النبي ﷺ بقوله: "ما من شيءٍ أثقلُ في ميزانِ المؤمنِ يومَ القيامةِ من حُسنِ الخُلُقِ، وإنَّ اللهَ لَيُبْغِضُ الْفَاجِسَ الْبِذِيَّ" (٢) (٣).

وقد يتكاسل كثير من الناس عن عمل النوافل، لكن صلاح الإنسان وتزكيته ودخول الجنة لا يتوقف على فعل النوافل، فإذا كان عندهم خشية لله تدفعهم للقيام بالفرائض وترك المحرمات، وكانوا من أهل الأخلاق الفاضلة وجدوا ذلك سبباً في نجاتهم ودخولهم الجنة، فقد سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ؟ قال: "تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الخُلُقِ". وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ فَقَالَ: "الْفَمُّ وَالْفَرْجُ" (٤).



تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع مادبا بالتهنئة والتبريك
من الحاصلين على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

إبراهيم خالد أبو جابر يوسف محمود منصور

كفاية محمد المليطي سندس عصام دحبور

هبة أحمد السواعدة فاديا عبدالرزاق أبو سلمان

سائلين الله تعالى أن يبارك لهم وأن ينفع بهم ويعلمهم.



DARFAN.COM

إذا كُنْتَ مَمِيْزٌ
وَيَنْ مَا كُنْتَ
الْكَلْبُ رَحَّ يَعْرِفُكَ

احجز علامتك التجارية الآن



+962 7997 80001
دار الفن للتصميم والإعلان



الأسرة بين الفردية والجماعية

رنا عادل

بعيدًا عن الأسرة، فالتطور الذي شهدته البشرية مؤخرًا ساعد وبشكل كبير على توفير الكثير من الحاجات التي كانت الأسرة هي المصدر الرئيسي لها وفي مقدمتها الاهتمام والرعاية، فبات من السهل أن يجد كل فرد من أفراد الأسرة

**امتازت شريعة الإسلام
بتحقيق التوازن والتكامل
بين الأنا والآخر والذات
والمجتمع**

من يهتم به وبشؤونه ولو كان ذلك بشكل افتراضي عبر منصات التواصل الاجتماعي الحديثة.

كما تحوّل شكل الأسرة من الأسرة الممتدة التي يعيش فيها الأولاد مع الوالدين والأجداد وربما الأعمام إلى شكل الأسرة النووية التي تضم الأولاد والوالدين فقط، مما حرم الأولاد من التواصل مع الجيل السابق والاستفادة من خبرات الأجداد في العلاقات الأسرية والاجتماعية، وجعلهم ينظرون للأسرة المعاصرة على أنها قيد وعقبة تقف في طريق استقلالهم وتحقيق طموحاتهم وسعادتهم ويفكرون في الخلاص منها، وفي الوقت ذاته تكثر طلبات هذا الجيل من الأسرة ويرغب في أن توفر له قدرًا كبيرًا من الرفاهية مقارنة بما يراه لدى الآخرين وبما يطالعه يوميًا على وسائل التواصل الاجتماعي. والجيل الحالي -في الغالب- جيل يتميز بالسلبية والالتكالية ولا يقيم للعمل أو العلاقات الإنسانية وزناً ولا يهتم إلا بالأموال التي تحقق له درجة عالية من الرضا على الصعيد الشخصي.

ومن هنا نجد أنّ هناك عدداً من التحديات تواجه الأسرة تكمن في:

1. التحدي الوجودي، فالأسرة التقليدية باتت مهددة في الكثير من المجتمعات وبخاصة الغربية في ظل الشذوذ الجنسي وانتشار ما يسمى زواج المثليين.

منذ القدم هناك خصلتان فطريتان تتجاذب النفس الإنسانية تؤثران على طبيعة حياته، ونمط عيشه، وماهية شخصيته، وطريقة تعامله: هما: (الفردية، والجماعية).

واختلفت المذاهب والفلسفات في تحديد طبيعة هذه السمات، وأيهما الأصل والفرع، ومن منهما يُقدّم على الآخر.

وفي عصرنا الحالي برزت النزعتان في صورة مذاهب فكرية، وفلسفات منطقية، ونظم اجتماعية، صبغت العالم الشرقي والغربي، وأغرقت المجتمعات والشعوب، وأثرت على كل مناحي الحياة (التربوية والتعليمية، والاجتماعية والإعلامية، والاقتصادية والسياسية).

تجلت الفردية من خلال فلاسفة قدّست العقلانية ووسعت الحريات وأشاعت الفوضوية.

وفي المقابل ظهرت النزعة الجماعية بأطُر فكرية ومعرفية على يد مجموعة من الفلاسفة دعت إلى إلغاء الفرد، وفنائته في الجماعة، وتجريده من حاجاته الفطرية، وحقوقه الشخصية، ومقوماته الحياتية.

توافق المذهبان الفردي والجماعي في محاربة الأديان، ونبذ القيم، وهدم الأخلاق، وتفكيك الأسر، وإثارة الغرائز، ونهب الثروات، ونشر الفساد، وإذلال الأفراد، وتعبيد الشعوب.

وهذه التغيرات الكبيرة والخطيرة أثرت على الأسرة في العقود الماضية وفي وقتنا الحالي حتى أصبحت عرضة للانقراض في عدد كبير من الدول وبخاصة في الغرب الذي طغت فيه النزعة الفردية على أفراد المجتمع، وبات كل فرد في الأسرة مشغولاً بنفسه وباحثاً عن شهواته وملذاته



٢. **الحقوق التكافلية:** كحَقِّ الزكاة، والوالدين والأرحام، والزوجة والأولاد، والأرامل والعجزة.

٣. **الحدود والجنايات:** كحدِّ السرقة والجناية والقذف؛ للردع والزجر عن الظلم والتعدي.

٤. **المعاملات والمعاوزات:** بوضع قواعد مرنة، وضوابط متلائمة ومتوافقة مع الحاجات والمتغيرات الزمانية والمكانية؛ كالأصل في المعاملات الإباحة، والنهي عن الغرر.

٥. **الآداب الإسلامية:** كآداب الضيافة، والصُحبة والزيارة، والمجالسة والمخالطة، والمحاورة والمقاضاة والمناظرة.

٦. **الأخلاق الإنسانية:** كالعدل والإحسان، والتعايش مع المسلم والكافر، والقريب والبعيد، والمناصر والمعارض، والموافق والمخالف.

٧. **النظم السياسية:** التي تضبط أحوال المجتمعات، وعلاقات الحاكم والمحكوم، وحقوق الشعوب، ومهام الخلفاء؛ كالتعيين والبيعة، والطاعة والجسبة.

٨. **المقاصد الشرعية:** التي تُحافظ على الضرورات الخمس (الدين، العقل، العرض، المال، النفس) لصيانة الإنسان، وحفظ كرامته، ورعاية حقوقه.

٩. **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:** لإتاحة الفرصة لحرية التعبير عن الرأي، والنقد للأفكار والأفعال، والاحتساب على المؤسسات والهيئات.

١٠. **المسؤولية المجتمعية:** باستشعار واجبات الأفراد ودور المجتمعات تجاه الثوابت والقيم، والمقومات والمكتسبات، والقضايا والتحديات، والأزمات والتحديات (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ).

٢. التحديات التربوية والتمثلية في وجود شركاء في التربية، فلم تعد التربية قاصرة على البيت والمسجد والمدرسة كما كان في السابق، فالهاتف الجوال والتلفاز ووسائل التواصل الاجتماعي والشارع وأصدقاء السوء كلهم أصبحوا شركاء في التربية ودورهم ربما يفوق دور الآباء والأمهات أو على أقل تقدير يقوّض ويهدم ما يقومون به من تربية وتنشئة لأولادهم.

٣. التحديات الدينية والعقدية والتمثلية في انتشار مظاهر الإلحاد في العالم بشكل عام وفي المجتمعات العربية والإسلامية بشكل خاص، وصعوبة اقتناع هؤلاء الملحدون بفساد التوجّه نحو الإلحاد وإنكار وجود الخالق.

٤. التحديات الأخلاقية والتمثلية في انتشار المفاصد الأخلاقية، وعدم اقتناع الجيل الحالي بأهمية وجدوى الالتزام بالأخلاق الحسنة نتيجة الشهرة الكبيرة التي تحظى بها طبقة من المتفلتين أخلاقياً سواء من الرياضيين أو الفنانين وغيرهم.

٥. التحديات الاقتصادية والتمثلية في البطالة وضعف الرواتب وغلاء الأسعار وسيادة النزعة الاستهلاكية والرغبة في تقليد الآخرين في أنماطهم الاستهلاكية.

وفي المقابل نرى أنّ شريعة الإسلام امتازت بتحقيق التوازن والتكامل بين الأنا والآخِر، والذات والمجتمع؛ بتشريع جملة من الحقوق والواجبات، والآداب والأخلاق التي ينبغي للوالدين ممارستها والعيش من خلالها وتربية أبنائهم عليها منذ الصغر، تمثلت في:

١. **الفرائض الشرعية الجماعية:** كالصلاة والصيام، والحجّ والجهاد.

على هامش يوم الهمة القرآني الثامن لقاء مع حافظتين متميزتين

أ. مجاهد نوفل

في يوم الهمة القرآني ترقب أهل القرآن فتجد الهمة المتوقدة في صحبة القرآن والتعلق به، وترداد آياته، وسردها خلال ساعات.. إنه بحق يوم الهمة، وإنها نماذج ساطعة من أصحاب الهمة العالية في معالي الأمور، حين تجد طالبات في مقتبل العمر يسردن القرآن الكريم كاملاً عن ظهر قلب في هذه الفعالية المتميزة التي تعقدها الجمعية سنوياً على مستوى المملكة، وفيها الكثير من النماذج التي تستحق الإشادة والإبراز، نستعرض منها نموذجين متميزين.

نور مجدي جبر:

بدأت نور (١٦ عاماً) حفظ القرآن وهي في الثالثة من عمرها، فحفظت بعض سورته وأجزائه.. ثم عادت إلى مسيرة الحفظ في مركز الهدى القرآني التابع لفرع عمان النسائي الأول، فأتمت حفظ القرآن خلال عام وأربعة أشهر فقط على معلمتها إنعام عثمان.

أقرب السور إلى قلبها سورة فاطر، لأنها ختمت بها مسيرة الحفظ، ولأنها تحوي ترغيباً في الجنة ونعيمها، وترهيباً من النار وعذابها.

أما عن دور والديها، فوالدها حافظٌ لكتاب الله، وكان ينصحها بتثبيت القرآن خلال الصلاة، فقد وجدت صعوبة في حفظ سورة الأنعام، فلما كررتها في الصلاة سهل عليها حفظها وتثبيتها، وكان عندما يريد تثبيت القرآن يُسَمِّع لابنته نور خمسة أجزاء في اليوم، فيكون ذلك عوناً لها على تثبيت حفظها، وكانت والدتها تُحَفِّزها على الحفظ وتُسَمِّع لها وتتابعها يومياً حتى أتمت الحفظ.

شاركت نور في الجائزة القرآنية السنوية التي تعقدها الجمعية في عدة سنوات، وفي الدورة الأخيرة شاركت بمستوى القرآن الكريم كاملاً وحصلت على علامة (٩٩,٦٪)، كما سردت القرآن الكريم كاملاً عن ظهر قلب في يوم الهمة الثامن، وقد تقدّمت نور لاختبار الحفظ في الجمعية، وتجاوزته بتفوق فحصلت على علامة (٩٦٪).



نور جبر:

اللَّهُ تَعَالَى يُكْرِمُ حَافِظَ كِتَابِهِ وَيَرْفَعُ مَكَانَتَهُ

أقرب السور إلى قلبها سورة الرعد، لأنها كانت منذ صغرها تحب سماعها، وسورة النور لأن اسمها كاسم السورة "نور".

تنصح نور الهدى الراغبين والراغبات بحفظ القرآن بعقد العزم، وتجديد النية لله، وبذل الجهد، والإرادة، وبإذن الله يأتي التوفيق من الله.

لم تتخيل نور أن تكون حافظة وهي صغيرة فكان هذا حلمها، ولكن عندما بدأت مسيرة الحفظ أعانها الله حتى أتمته.

بدأت نور الهدى بحفظ (٣) أوجه من القرآن، ومراجعة جزء واحد يومياً، وكانت تستثمر الصلاة والقيام وخاصة في رمضان لتراجع ما تحفظ، وكان هذا مُعيناً لها على تمكين الحفظ.

شاركت نور الهدى في الجائزة القرآنية السنوية خلال (٣) سنوات في عدة مستويات، وتتوي المشاركة بمستوى القرآن كاملاً خلال الجائزة لهذا العام.

تُرسل نور الهدى رسائل الشكر والعرفان لكل من الجمعية، ومشروع الشفيع، ومركز مؤاب، كما تصف يوم الهمة بأنه من أروع الفعاليات لأنه يُحفز الطلاب والطالبات على حفظ القرآن وتمكينه.



نور الطراونة: يوم الهمة من أروع الفعاليات لما فيه من تحفيز على حفظ القرآن وتمكينه

التحقت نور ببرنامج المتقن الصغير الذي أطلقتها الجمعية العام الماضي (٢٠٢١)، والذي يهدف إلى تحفيظ القرآن الكريم للناشئة، وتعليمهم القراءات العشر، وإكسابهم القيم القرآنية، وتصف البرنامج بقولها: "أكرمني الله بالالتحاق بهذا البرنامج الرائع، ونحن حالياً شعبتان ذكور، وشعبتان إناث، وأتمنى أن ينتشر هذا البرنامج بشكل أوسع، وأن يزداد عدد الحاصلين على القراءات العشر في وطننا الطيب من مختلف الأعمار، وقد وجدتُ في البرنامج صحبة جديدة من أهل القرآن، وحفزوني على حفظ المنظومات (قصائد في التجويد)، فأنتهيت حفظ منظومتين وبدأتُ بحفظ الشاطبية، ومن أجمل ما وجدته في برنامج القيم أنهم يغرسون في نفوسنا كيف نُوظف الآية التي نحفظها في حياتنا، وكيف نربط حياتنا بطاعة ربنا ومرضاته، كما يتم تعزيز القيم في نفوسنا من خلال واجبات أسبوعية، حيث يُطلب منا تحقيق القيم في حياتنا، والتنافس في تحقيق أفضل النتائج في تمثّلنا للقيم".

نور معلمة المستقبل، فهي تساعد معلمتها في المركز في تثبيت حفظ الطالبات، خاصة في الآيات المتشابهات، وقد وجدتُ مديرة المركز فيها النباهة، فعززت في نفسها أن تكون هي مديرة المركز في المستقبل.

تنصح الطالبات فتقول: "أنصحكن بالإقبال على كتاب الله، وأنا لم أكن من أوائل المدرسة، وبفضل الله بعد أن سررتُ في طريق القرآن، فتحّ الله قلبي وعقلي، واليوم أجد نفسي قدوة لزميلاتي في المدرسة، فالله تعالى يُكرم حافظ كتابه ويرفع مكانته، كما أنصح كل من ترغب بحفظ القرآن أن تصحب القرآن يومياً بالحفظ والتلاوة والاستماع.. المهم أن يمرّ القرآن على قلبك يومياً، فمن اعتاد صحبة القرآن لن يستطيع تركه".

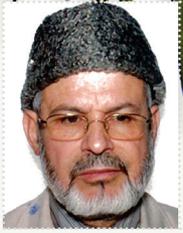
تشكر نور الجمعية، ومشروع الشفيع، ومركزها ومعلمتها، وتقول: "لهم الفضل بعد الله وبعد الأهل. هم بيتنا الثاني، فجزاهم الله عنا خير الجزاء، وكل آية نحفظها ونتلوها في ميزان حسناتهم بإذن الله، ونسأل الله أن يحفظ الجمعية فهي تحفظ الوطن والأجيال بالقرآن".

نور الهدى محمد أحمد الطراونة:

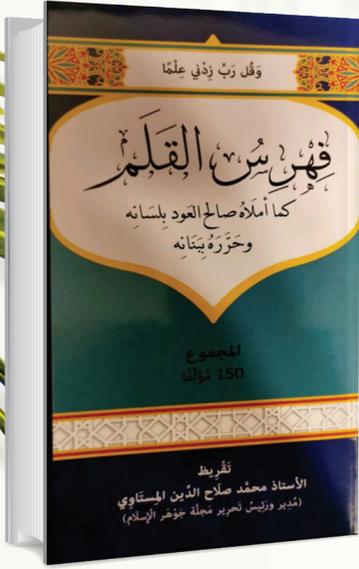
نور الهدى (١٥ عاماً) طالبة في مشروع الشفيع بمركز مؤاب القرآني التابع لفرع الكرك، متفوقة دراسياً، معدلها (٩٨,٤٪)، بدأت حفظ كتاب الله في نادٍ صيفي في مركز مؤاب، ثم ختمت الحفظ على معلمتها أمل الطراونة في شهر شباط من العام الجاري (٢٠٢٢).

شاركت في يوم الهمة لثلاثة أعوام متتالية، وسردت القرآن الكريم كاملاً خلال يوم الهمة الثامن.

﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾



بقلم صالح العُود
فرنسا



- كانت أنشطتي وأعمالي تتمثل في الآتي:
1. (المساجد): إمامة وخطابة ودروسًا وتعليم النشء.
 2. (الإذاعة): تحريرًا وتقديمًا للبرامج الدينية والعلمية يوميًا، مدة ثلاثين عامًا.
 3. (جمعية مركز التربية الإسلامية): تأسيسًا وتسييرًا منذ عام 1978م، وقد احتفينا بمرور (أربعين عامًا) على تأسيسها من فترة قريبة.
 4. (إقامة مدرسة حرّة) لتعليم اللغة العربية منذ عام 1983م والإشراف عليها، ووضع المناهج والكتب الدراسية لها، وهي لا تزال تسير والحمد لله.
 5. (التأليف): فقد كان لي فيه -من بين أعمالي كلها على الإطلاق- شرف السبق، وأجزت منه (مائة وثلاثين مؤلفًا) ما بين كتاب في مجلّد أو أكثر، ورسالة في صفحات معدودات، أو تحقيق (مخطوط) مع التعليق والتقديم، وذلك في مختلف الموضوعات الشّيقة: دينية وعلمية وتربوية واجتماعية وغيرها، نشرتها أربع عشرة جهة هنا أو في المغرب أو في المشرق، منها: جمعية المحافظة على القرآن في الأردن.
 6. تحرير (المقالات): نشرتها لي العديد من الصحف والمجلات العربية، وقد تجاوز عددها المائة، ومنها مجلة (الفرقان) الغراء هذه، فأنا أكتب فيها منذ أربعة عشر عامًا ولا أزال.
 7. (موقع علمي) خاصّ بي، إذ كان الأوّل بعنوان: (إفادة) استمر ثلاث سنوات، ثم توقف بسبب وباء كورونا؛ والآن لي موقع آخر بعنوان (اقرأ) انطلق في رمضان هذا العام. كل ذلك كان والحمد لله، حقًا وصدقًا بفضل الله وتوفيقه، الذي يؤتبه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم.

قال الإمام الحافظ عبد الرحمن بن الجوزي (ت 597هـ = 1200م) رحمه الله في كتابه الشهير: (صيد الخاطر، ص 11): "رأيتُ من الرأي القويم، أنّ نفع التصانيف أكثر من نفع التعليم بالمشافهة، لأنّي أشافهه في عمري عددًا من المتعلمين؛ وأشافهه بتصنيفي خلقًا لا تُخصى ما خَلِقُوا بعد.. فينبغي للعالم أن يتوفّر على التصانيف، إن وُفّق للتصنيف المفيد." اهـ

ولكنّا، إذا تأملنا ما خلفه ابن الجوزي من تصانيف، فهي ليست كثيرة، وبالمقارنة إلى ما تركه الحافظ السيوطي -رحمه الله- إذ نيّفت مصنفاته على (700).

إلا أنّ الله تعالى يختصّ برحمته من يشاء، وكيف يشاء، ومتى يشاء: زمانًا.. ومكانًا، إمّا بكثرة الأعمال الجادة؛ أو عمق النفع بها؛ أو سعة الانتشار بتعدّد الوسائل كما هو الحال في عصرنا، أو بإخلاص صاحباها؛ فلا بدّ إذاً أن تُؤتي ثمارها بإذن الله: قرونًا مديدة، وأجيالًا عديدة؛ وربما ما يقصده الحافظ ابن الجوزي، وهو ما أشار إليه رسول الله ﷺ بقوله: "إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم يُنتفع به، أو ولد صالح يدعو له". (رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه).

وإذا كانت "المعاصرة" حجابًا -كما قال الفقيه محمد الحامد رحمه الله- فأنا لا أزعّم شيئًا، وإنما أتحدّث بنعمة الله التي أصبغها عليّ، بعد أن كتبها عزّ وجلّ لي في الأزل، وذلك حين استقرّ بي المقام في بلاد غربية منذ ستّ وأربعين عامًا وما زلت إلى أن يشاء الله سبحانه، لأضطلع فيها -ولله الحمد- بمسؤوليات جسام، ووظائف عظام، بعضها مجموع، وبعضها مفترق، حسب الاستعداد، أو البيئة التي نعيشها نحن المسلمين في المهجر ببلاد الغرب، إذ إنّ أعمالنا بين مدّ وجزر؛ وأنا أشهد على نفسي، والله على ما أقول وكيل:

فن المسافات الآمنة

دعاء المسالمة

تتقدم عليه قيد أنملة، وتكون قد حفظت على نفسك قلبك وخلجاته وما يعتريه، بسبب محبة مندفعة لا قيد لها تمنعك من رؤية عيوب المحبوب، أو من بُغْضِ باهت لا مسوغ منه يُبعدك عن النظر لمحايين المبغوض. عليك أن تثبت في المكان نفسه أمام الجميع، لتتضح الرؤية، وتُنظر للأحداث والمواقف بعين العقل، فلا تسلم نفسك وتندفع لفتح المشاعر دون أن تتروى فتقع ضحية خيبات الخذلان، ولا تنقبض على ذاتك فتبتعد وبيتعد عنك الجميع.

خُلاصة القول:

كُن أنت النواة، والكل يدور حولها بمسارات ثابتة، فالبروتونات الموجبة تسير، والنيوترونات السالبة حولها أيضاً تسير، لتكون في نهاية المطاف حياتنا كخلية متوازنة الطاقة ومتعادلة نفسياً.

حياتنا رحلة فيها محطات للارتياح، ثم المُضي في عجلة السعي للوصول لبرّ الأمان.. وللحفاظ على حياة آمنة عليك أن تُتقن القيادة باحتراف، وتضع مسافات أمان بينك وبين الآخرين.

تجد في رحلتك الكثير ممن يريد الاقتراب حد الالتصاق، فلا تُفسح المجال للقرب حد الاختناق، ولا تبتعد وتأنى بنفسك عن النابض حد اللارؤية، اختر لنفسك في علاقاتك مع الآخرين مكاناً يليق بك وبكيانك.

فُرتُ قُربٍ وُلِدَ عداوة لا متناهية، ورُبَّ ابتعادٍ خَلَّفَ ندماً على شخوصٍ يحق لهم الترتُّع وسط القلب، فُكُنَ بينَ بين.

أحبب حبيبك هوناً ما فعسى أن يكون عدوك يوماً ما.. وأبغض عدوك هوناً ما فعسى أن يكون صديقك يوماً ما. أنت الرُّبان والقائد في محطات العبور.. عليك أن تترفق بنفسك، ولا ترم بقلبك لمن لا يُقدّر قيمته، فيعصره ألماً وتتكبد عناء ذاك القُرب، وفي الجهة المقابلة لا تُكن جلدأ قاسياً أمام من أرادك قريباً فاعلأ في حياته فُترديه في متاهات البُعد.

بمسافة الأمان بينك وبين الآخرين تسلط الأضواء أمام عيون الحق أن تتبصّر الشخوص عن كُتب فتنجلي غمامة الغموض عن الكثير.

فتجد أن العلاقات تمر أمامك كقوافل قد حدّدت لها خطأ تقف عنده، لا تتعداه بالقرب فتسبب لك الكوارث، ولا تبتعد عنه فتسبب لك ضبابية الرؤية، وأنت بين هذا وذاك في مكانك ثابتاً لا القرب يؤذيك، ولا البعد يقلص منك.

الكثير قد يظنُّ خاطئاً أنّ هذه المسافات خاصة بالأشخاص البعيدين عنّا، لكن هذا عين الخطأ، فالمسافات هذه لا تقتصر على الأشخاص العاديين، بل شاملة لكل منظومة العلاقات الاجتماعية، حيث تصهر كل تلك العلاقات لتقف على خط واحد لا تبتعد عنه خطوة، ولا



تهنئة

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة الإدارية لفرع عمان الخامس وجميع العاملين في الفرع بالتهنئة والتبريك من طلبة مراكزه المتفوقين والناجحين في الثانوية العامة

من مركز الكرمل القرآني:

الحافظ أنس محمد المناصرة (٩٢,٧٥%) - الحافظ عثمان سعيد تيلخ (٩٢,٦٠%)
الحافظ عبدالرحمن ثائر الفقيات (٩١,٤٥%) - الحافظ معتز محمد الفران (٧٥,٠٥%)

طلاب شعبة الحفاظ في المركز:

عمار المدهون (٩٥,٣٠%) - عبدالعزيز إبراهيم رشاد (٨٨,١٠%) - حسام وليد أبو عنزة (٨٤,١٥%) - يوسف عادل حبة (٨٣%)

عبد الرحمن علي الباز - المنتصر بالله قراقع

عمر حسام أبو فضة (٨٩,٥%) - نور الدين أبو شرخ (٨٥%)

من مركز ضاحية الحاج حسن القرآني:

صهيب زعيتر (٩٨,٦%) - علي ناصر (٩٧,٥%) - محمد العبسي (٩٥,٣%) - محمد فرح (٩٤,٣%) - أمير عزوقة (٩٣,٣%)
محمد العواجنة (٩٠,٨%) - عمر مأمون (٨٧,٨%) - محمد مشهور (٨٧%) - خالد شمس الدين (٨٧%) - عمر النتشة (٨٦,٩%)
أحمد عباس (٨٦,٣%) - مأمون فضل (٨٤,٩%) - مالك زهدي (٨١,٨%) - صلاح الدين الأصبحي (٨٠%) - جهاد زعيتر (٧٨%)
أحمد أسامة (٧٨%) - زيد الشيوخي (٧٥,٥%) - يوسف يغمور (٧٣%) - طارق عطون (٧٠%) - محمد ناصر (ناجح)
تامر الفاخوري (ناجح) - محمود الطريفي (ناجح) - يوسف يعقوب (ناجح)

من مركز الفاروق القرآني:

الحافظ محمد باسل نوفل (٩٧,٧٥%) - الحافظ يحيى ياسر الفالوجي (٩٧,٦٠%) - الحافظ عبدالحميد ماجد طه (٨٦,٩%)
الحافظ عبدالرحمن رمضان بيربخش (٧٥%) - الحافظ عبادة أحمد نمر (٧٠%) - الحافظ سيف بلال الشرقاوي (٧٦%)
الحافظ أحمد مهدي الشردوب (٦٤%)

من مركز أبو علندا القرآني:

الحافظ الضرير تقي الدين القرارة (٩٨,٢%) - الحافظ إسماعيل إبراهيم (٩٦,٥%) - جعفر حوا (٩٥,٦%)
الحافظ زيد أحمد (٩١,٥%) - الحافظ أحمد إبراهيم (٩٠%) - الحافظ عبد الرحيم كوته (٨٧,٨%)
الحافظ محمد العزة (٨٤,٤%) - حمزة ودية (٧٧%)

من مركز الزهور القرآني:

يوسف رياض الخطيب (٩٨%) - صهيب محمد زعيتر (٩٨%) - معتصم رامي قلجة (٩٤%) - عبادة محمد أبو عواد (٨٨%)
محمد إسماعيل الفروخ (٨٧%) - محمد رياض أبو خضرة (٨٧%) - عبد الفتاح جميل المقوسي (٨٤%)
حسام ياسر شحادة (٨٣%)

سائلين الله تعالى أن يبارك لهم في علمهم وعملهم وأن يجعلهم ذخراً لدينهم وأمتهم

احرص على
اقتناء أعداد مجلة

الفرقان

كاملة ومجدة



بسعر (10) دنانير للمجلد

يحتوي
المجلد الواحد
على (12) عدداً

متوفر الآن
كامل المجلات
حتى نهاية
2021

للاستفسار / هاتف: 4628334 – فرعي 134

خلوي: 962+ 79 555 2474

تهنئة

يتقدم مجلس إدارة جمعية المحافظة على
القرآن الكريم وإدارتها العامة
وفروعها ومراكزها
بأسمى آيات التهنئة والتبريك
من طلاب الجمعية وطالباتها
حفاظ القرآن الكريم
ومَن هُم على طريق الحفظ
الذين اجتازوا الثانوية العامة
بنجاح وتفوق
سائلين الله تعالى أن يبارك لهم
في علمهم وعملهم
وأن يجعلهم ذخراً لدينهم
وأمتهم ووطنهم



هل تعلم

- أن لغة النمل هي الإشارات وإفراز مواد كيميائية ذات رائحة؟
- أن النمل يقطع الحبوب أرباعاً وأنصافاً حتى لا تنبت أثناء تخزينها؟
- أن النمل يقسم حبة الكزبرة إلى أربع قطع لأنها تنبت لو قسمت نصفين؟
- أن النملة تحمل مئة ضعف وزنها؟
- أن اسم بيض النمل هو مازن؟



بني، جد الاختلافات العشرة بين الصورتين



يا ولدي



لطلب العلم أهمية في حياة الإنسان بشكل عام، كما أن له منزلة رفيعة بشكل خاص في الإسلام تنال بها الأجر ومحبة الله تعالى، فقال رسول الله ﷺ: "مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا: سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ".
(رواه أبو داود والترمذي).

بني، استمتع بكل دقيقة من دقائق الدراسة، ذلك الوقت الذي تتلقى فيه علماً جديداً؛ فأنت في نعمة عظيمة، لأنها أمنية غيرك، وهو شرف لا يدركه الجميع.

وأوصيك بكتابة أهدافك التي ستوصلك إلى النجاح والتميز، وقم بقراءتها كل صباح، لتكون لك مُعيناً على التقدم ورفع الهمة نحو تحقيق أهدافك.



ماما ياسمين

مسابقة (العدد 247)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

1. السورة التي تُسمّى "أم الكتاب" هي سورة:

(أ) الفاتحة. (ب) البقرة.

2. السورة التي تُسمّى "سورة المؤمن"، هي سورة:

(أ) غافر. (ب) الزمر.

3. السورة التي تُسمّى "سورة بني إسرائيل"، هي سورة:

(أ) الإسراء. (ب) الصف.

4. السورة التي تُسمّى "سورة القتال"، هي سورة:

(أ) التوبة. (ب) محمد.

5. السورة التي تشفع لصاحبها:

(أ) الجمعة. (ب) الملك.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: 2022/9/17م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (246)

- نالا محمد أمين الزق
 - أحمد بسام محمد الغار
 - أصيل حمزة الداميسي
- قيمة كل جائزة (10) دنانير

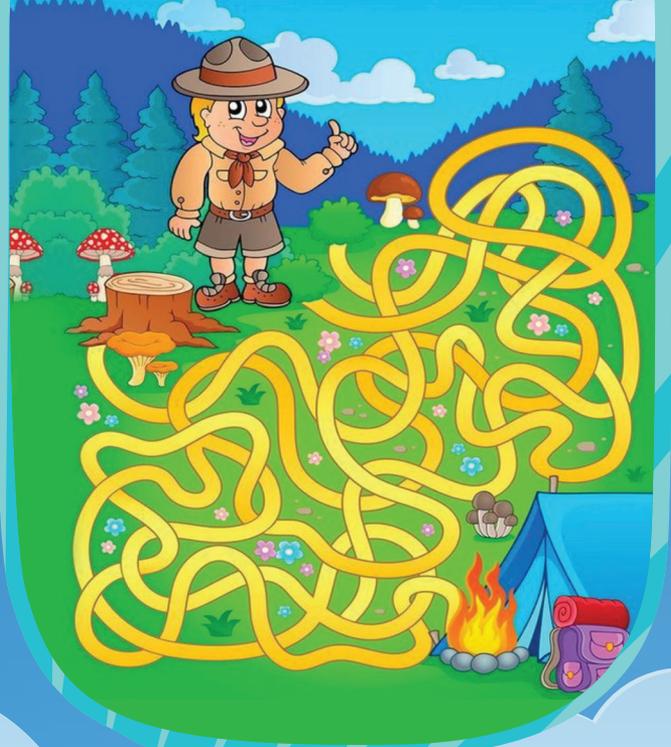


العنب

ثمرة ناعمة القشرة عصيرية، تظهر على شكل عناقيد ذات ألوان متعددة: الأسود، والأزرق، والبنفسجي، والذهبي، والأحمر. ورد ذكر العنب في القرآن الكريم، ووعد الله عباده المتقين بجنات من أعناب.

يُعد العنب من الفواكه ذات القيمة الغذائية والعلاجية العالية، لاحتوائه على السكر سريع الامتصاص وسهل الهضم، والفيتامينات والمعادن الضرورية للإنسان، وهو مفيد جداً لضغط الدم المرتفع والقلب والأوعية الدموية، ويقلل من الحموضة، ويحمي من السرطان ونقص المناعة والكبد والشيخوخة، واضطرابات الكلى، وأوجاع الصدر والمفاصل والساقين، وهو مُدرّ جيد للبول، ويقضي على الإمساك.

بهمة فريق الكشافة جد الطريق الصحيح لعضو فريق الكشافة ليصل إلى المخيم



قصة أمنيّتي حقيبة

طفلاً يبكي بكاءً شديداً، كان يجلس بجوار شجرة يابسة الأوراق، عمره ست سنوات، وكانت الشمس تسلط أشعتها بقوة على وجهه فيزداد بكأؤه من شدة الحرارة، اقترب منه محمد بخطوات مسرعة متعجباً وسأله: ماذا يبكيك يا صديقي؟

كان محمد لا يعرف الطفل الذي يبكي ولكنه أراد أن يساعده، وجلس محمد بجواره وقال له مرة أخرى بصوت هادئ ورفيق: لماذا تبكي؟ فقد أساعدك.

وأخرج محمد من جيبه منديلاً ورقياً وأخذ يمسح دموع الطفل فشعر الطفل بالراحة مع محمد وقال له: أنا مازن وأبي قد توفى، وأمي هي التي تعمل حتى نستطيع أن نعيش، ولكنني أريد أن أذهب لأتعلم وليس معي حقيبة لأضع فيها كتبتي.

فضحك محمد وقال: أهذا ما يبكيك؟

فقال: نعم، وقد طلبت من أمي أن تشتري لي حقيبة للمدرسة فقالت: ليس معي مال.

ودار نقاش طويل بين محمد الذي كان في المرحلة الثانوية وصديقه الجديد مازن، وفرح مازن بمحمد ومسح دموعه وشعر بالأمان وقرر محمد في لحظات أن يساعد مازن، وطلب منه أن ينتظره في هذا المكان.

ذهب محمد مسرعاً إلى منزله وكان قريباً، وأخرج أمواله التي ادّخرها من مصروفه من درج مكتبه وقرر أن يشتري حقيبة لمازن، واستأذن محمد والده في هذا الأمر، وذهب مسرعاً واشتري حقيبة رائعة، ووضعها في كيس أنيق وذهب بها إلى مازن وقدمها له وفرح مازن فرحاً كبيراً.

قال له محمد: الأهم أن تذاكر دروسك.

فردّ مازن عليه: أشكرك جداً وسأذاكر بجد وتفوق حتى أستطيع أن أردّ إليك ثمن الحقيبة في يوم من الأيام.

ابتسم له محمد وقال له: وفقك الله، وكل ما أطلبه أن تساعد في المستقبل كل محتاج تقابله في حياتك.

فردّ مازن: بالتأكيد سأفعل ذلك كما ساعدتني بإذن الله.



الجمعية تلتقي مشرفي ومشرفات دورات علوم الشريعة في الفروع



الجمعية إلى تطوير برنامج علوم الشريعة وسائر برامج الجمعية الأخرى، وأشار إلى أنّ الجمعية ممثلة بمجلس إدارتها وإدارتها العامة، تتابع أولاً بأول شأن الجمعية، سعياً لديمومة عملها وبرامجها القرآنية النافعة للمجتمع، وأكّد على ضرورة السير وفق القوانين والأنظمة في برنامج علوم الشريعة كما هو الحال في سائر البرامج الأخرى.

ومن جهته أكّد الدكتور عمر حماد على أهمية برنامج علوم الشريعة وأنّ على المشرفين والمشرفات بذل قصارى جهدهم في الاهتمام بالعمل الإداري والفني.

بدوره أكّد الأستاذ أحمد القوقا أنّ الجمعية تسعى لتحقيق الخطوات الأربع تجاه القرآن الكريم وذلك من خلال برامجها القرآنية حتى لا نؤاخذ بالإهمال والهجران في حال فقدنا لأي حلقة من هذه السلسلة العظيمة وهي: الاهتمام بالصوت والحرف والقراءة، والاهتمام بالحفظ والمراجعة، والاهتمام بالبيان والتفسير والايضاح والإدراك، فكانت دورات علوم الشريعة والتفسير والتدبر بمثابة الماء لشجرة الفهم التي بدأ المجتمع يقطف ثمارها ويستظل تحت وارف ظلها، والاهتمام بالحلقة الأخيرة وهي التطبيق والتفعيل والحركة حتى لا يكون القرآن حجة على القارئ والتالي.

عقدت جمعية المحافظة على القرآن الكريم لقاءً مع مشرفي ومشرفات دورات علوم الشريعة في فروع الجمعية، بحضور رئيس المجلس العلمي لعلوم الشريعة ومركز الدراسات القرآنية الدكتور أحمد الرقب، ومدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف، بتاريخ (٦ آب ٢٠٢٢).

استهل اللقاء بتلاوة آيات من القرآن الكريم تلاها القارئ يزن أبو جرادة.

بدوره أشار رئيس المجلس العلمي لعلوم الشريعة ومركز الدراسات القرآنية الدكتور أحمد الرقب إلى ضرورة التجديد في الوسائل والأساليب في دورات علوم الشريعة، بهدف استقطاب شرائح جديدة من المجتمع، مقدّماً شكره لجهود إدارات الفروع، ومشرفي ومشرفات دورات علوم الشريعة، ومؤكّداً على بذل المزيد من الجهود لتحقيق انتشار أكبر لهذه الدورات حتى تعم الفائدة المرجوة منها، ويحصل التغيير والإصلاح في المجتمعات والبيوت والأسر، والعمل على تجاوز التحديات والمعوقات الإدارية والمالية.

الأستاذ حسين عساف رحّب في كلمته بالحضور، وشكرهم على جهودهم، وتطرق إلى واقع الجمعية في الوقت الراهن، وأنها مستمرة في عقد برامجها القرآنية ومن بينها برنامج علوم الشريعة، وأنها تسير وفق القوانين والأنظمة، منوهاً بسعي

الجمعية تعقد ندوة الدكتور صلاح الخالدي العالم العامل



ثم تطرق القضاة إلى أبرز ملامح سيرة الخالدي العلمية، ومن أهمها:

- الإخلاص في علمه وعمله سمة بارزة في حياته.

- من المحبرة إلى المقبرة.

- المجالس والدروس العلمية للخاصة والعامة وما فيها من الفوائد والفرائد.

- اهتمامه بقضايا المسلمين وصدعه بالحق.

كما تطرق إلى أبرز آثاره، ومنها: أسرته الطيبة، المساجد التي كان يُلقى فيها الدروس والخطب، الدروس الصوتية والمرئية، مؤلفاته القيمة التي بلغت (٥٨) كتاباً في التفسير وعلوم القرآن والتزكية، وغيرها.

بدوره قدّم الدكتور أحمد نوفل ورقة بعنوان (الدكتور صلاح الخالدي كما عرفته) بدأ فيها ببيان مكانة القرآن ودوره في رفع شأن الأمة، ثم تطرق إلى سيرة الخالدي والتأكيد على معدنه الثمين، واهتمامه بالعلم الشرعي منذ بواكير شبابه، وأشار إلى صحبتها خلال فترة الشباب، وأشاد بتوجه الخالدي إلى دراسة واحد من أهم تفاسير القرآن في القرن العشرين "في ظلال القرآن"، وأنه فتح وقته وهفته وحصيلته العلمية لدراسة هذا التفسير المهم حتى كانت دراسته من أهم ما كُتب عن هذا التفسير، وأشار إلى تميّز الشيخ الخالدي بالحكمة، والدعوة، والإخلاص، والتواضع، والهمة العالية، وعيشه مع القرآن في تدريسه الجامعي والمسجدي، ونشاطه في الإعلام.

عقدت جمعية المحافظة على القرآن الكريم ندوة بعنوان (الدكتور صلاح عبدالفتاح الخالدي العالم العامل)، بمشاركة كل من: نائب رئيس الجمعية الدكتور أحمد محمد مفلح القضاة، الدكتور أحمد نوفل، الدكتور رأفت المصري، الدكتور حذيفة صلاح الخالدي، وقدّم الندوة الدكتور عماد الزقيلي، يوم السبت (١٣ آب ٢٠٢٢).

وحضر الندوة عدد من أعضاء مجلس إدارة الجمعية، ومديرها العام، ومديرو المديريات في الإدارة العامة للجمعية، وعدد من الموظفين.

وقدّم الورقة الأولى الدكتور أحمد القضاة بعنوان: الدكتور صلاح الخالدي ومنزلته العلمية، منوهاً بأنّ الدكتور الخالدي كان رجلاً من أهل القرآن والعلم والفضل، ومشيراً إلى بعض الجوانب العلمية لشخصيته، وأنه -رحمه الله- بذل وقته وجهده وإمكاناته في تعليم القرآن ونشر علومه، وأنه كان داعياً إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، لإيصال القرآن إلى عقول الناس وقلوبهم.

كما أشار د. القضاة إلى أنّ الدكتور الخالدي هو أول رئيس للجمعية، وأحد مؤسسيها، وأحد معلمها الناشطين المبرزين، وأنه عاش حياته ابتداءً منذ بواكير صباه متعلقاً بالقرآن عاكفاً على تلاوته وتدبره وتعلّمه وتعليمه للناس، حريصاً على تربية الجيل تربية علمية قرآنية ربانية.



ومهابة للشيخ في الوقت ذاته، ثم زادت صلته وقربه من الشيخ، ومع هذا القرب ازداد انبهاراً به، ولكن القرب لم يُزل المهابة من قلوب تلاميذه تجاه شيخهم.

كما أشار د. المصري إلى أنّ الشيخ -رحمه الله- كان مصدر إلهام لطلابه، وكان سبباً من أسباب توقّد الإيمان في قلوبهم، ورفع همهم، وتجديد عهدهم بالقرآن، وأنه كان محفّزاً للإقبال على طلب العلم، وكان قدوة في الشجاعة، صادعاً بالحق، زاهداً في الدنيا، ثابتاً في زمن الانزلاق، جاداً في زمن اللهو.

وحول أثره وإرثه العلمي، قال د. المصري: جمع الله عليه كمالات العلماء، فوهبه نوراً يشعّ من قلبه ليضيء قلوب مُحبيّه وطلبته، وخُلُقاً ربيعاً يجتذب إليه القلوب والنفوس، وعلماً غزيراً، وإنتاجاً علمياً مقترناً بقبول عجيب، وأنه امتاز بالرأي السديد، والعقل الراجح، وكان فرقاناً يفصل بين أنوار الحق وتلبيس الشياطين، فكان قدوة متميزة في العلم والعمل معاً.

يذكر أنه تم بث هذه الندوة من خلال صفحة الجمعية على الفيسبوك واليوتيوب، امسح الكود للمشاهدة:



ومن جهته تناول الدكتور حذيفة الخالدي في ورقته لمحات من حياة الدكتور صلاح الخالدي الأسرية، مشيراً إلى إقباله على حفظ القرآن الكريم وتلاوته وتدبره منذ بواكير نشأته، واهتمامه بإصلاح نفسه وأسرته، فكان وهو في السابعة من عمره يجمع أهل بيته ويصلي بهم جماعة، وعندما يرجع من صلاة الجمعة يُعيد لهم الخطبة، ثم أشار إلى تحصيله الأكاديمي، وتفوقه في جميع مراحل المدرسة، وحصوله على الثانوية الأزهرية في القاهرة عام ١٩٦٦م، ثم تخرجه في جامعة الأزهر عام ١٩٧٠م حاملاً شهادة البكالوريوس في الفقه، ثم حصوله على شهادة الماجستير عام ١٩٨٠م، والدكتوراه عام ١٩٨٤م في التفسير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

وتطرق إلى أهم صفاته في بيته ومع أسرته، وذكر من أهمها: الكرم والجود، الحلم والأناة، التغافل وعدم مناقشة التفاصيل اليومية، كما كان يتسم بالهدوء، والتبسم، وطيب النفس، والنظام، وعنايته بتوازن شؤون الحياة دون أن يطفى جانب على آخر، واستيعاب الإشكالات الأسرية والإسهام في حلها على صعيد أسرته وأقاربه وأصهاره ومعارفه.

والورقة الختامية قدّمتها الدكتورة رأفت المصري بعنوان: (الدكتور صلاح الخالدي بعيون طلابه)، أشار فيها إلى متابعته وتلمذته على الشيخ الخالدي منذ صغر سنّه، وحضور خطب الجمعة له، وأنّ تلك التلمذة ملأت قلبه حباً

750 مشاركة بيوم الهمة القرآني الثامن



الطالبات الأخريات ما بين (١٠) أجزاء و(٢٥) جزءاً. هذا وقد زار رئيس الجمعية الأستاذ المحامي نضال العبادي فعاليات يوم الهمة في عمّان، واطلع على مجريات اليوم، وقدم شكره للقائمين على هذا النشاط.

فيما افتتح المدير العام الأستاذ حسين عساف فعاليات أيام الهمة التي عقدت في الرمثا، وعجلون، وعمّان، وتحدث عن فضل تعلّم القرآن الكريم، وحفّ الطالبات على مواصلة هذا الطريق العظيم، وشكر المعلمات ومساعدات التسميع اللواتي يبذلن جهوداً عظيمة، وشكر الفروع والمراكز المشاركة على جهودهم المبارك، كما شكر مديرية الشؤون القرآنية وخاصة قسم حلقات الحفاظ على جهودهم المباركة التي يبذلونها منوّهاً إلى عظيم هذه

أقامت مديرية الشؤون القرآنية في الإدارة العامة للجمعية، فعاليات يوم الهمة القرآني الثامن لطلبات الحلقات القرآنية المكفولة، وشارك في يوم الهمة لهذا العام (٧٥٠) طالبة و(٧٥٠) معلمة ومساعدة تسميع، على مستوى المملكة.

وتم عقد يوم الهمة لفروع الشمال في فرع الرمثا وفرع عجلون بمشاركة (٣٠٠) طالبة و(٣٠٠) معلمة، ويوم الهمة لفروع الوسط في عمّان بمشاركة (٣٥٠) طالبة و(٣٥٠) معلمة، ويوم الهمة في الجنوب في فرع العقبة بمشاركة (١٠٠) طالبة و(١٠٠) معلمة.

وبلغ عدد الطالبات اللواتي سردن القرآن الكريم كاملاً في يوم الهمة على مدار يومين (١٧٥) طالبة، فيما تفاوت سرد



جاء فيهما أنّ الله تعالى يذكر صاحب القرآن باسمه أمام
الملاّ الأعلى تنويهاً بشأنه وعلوّ منزلته.

وتخلل الحفل نماذج قرآنية لمشاركات بيوم الهمة، وفقرة
شعرية، وزفة الحفاظ، وحُتم بتكريم مدارس روابي القدس
تقديراً لاستضافتها فعاليات يوم الهمة في عمّان.

ويوم الهمة القرآني هو نشاط قرآني سنوي، يسرد الطالب/
الطالبة فيه كامل حفظه على معلم/معلمة، ضمن أجواء
مليئة بالتفاعل والنشاط.

يذكر أنه زار فعاليات يوم الهمة كل من: نائب رئيس
الجمعية الأستاذ الدكتور أحمد القضاة، وعضو مجلس
الإدارة الدكتور عدنان عزايزة، ومدير مديرية العلاقات العامة
والإعلام السيد عمر الصبيحي.

الجهود التي تأتي متناسقة مع عظمة القرآن الكريم.
وألقى الدكتور عدنان العزايزة / عضو المجلس كلمة
توجيهية للحضور في (الرمثا، وعجلون) بيّن فيها فضل
القرآن العظيم، ودور المعلمة والطالبة، ودور جمعية
المحافظة على القرآن الكريم.

وفي ختام فعاليات يوم الهمة القرآني، الذي أقيم في عمّان،
رعى مدير عام الجمعية فعاليات هذا الحفل، وألقى كلمة شكر
فيها القائمين على يوم الهمة، وأشاد بالطالبات المشاركات
اللواتي سردن حفظهن في هذه الفعالية المباركة.

بدوره، ألقى الدكتور عمر حماد كلمة تطرق فيها إلى فضائل
أهل القرآن وعلوّ منزلتهم، وأنّ الله تعالى يذكر أسماء
قارئي القرآن ومعلميه ومتعلميه، وذكر حديثين شريفيين

يُقام تحت الرعاية الملكية السامية الجمعية تشارك في معرض عمّان الدولي والعشرين للكتاب



الكريم بلغة الإشارة للصم، وطبعت المصحف الشريف، وكلمات القرآن، وكتاب المنير في أحكام التجويد بلغة بريـل للمكفوفين، وهي تشارك دورياً في معرض عمّان الدولي للكتاب، وفي معارض الكتاب الدولية في العواصم العربية. ويشار إلى أنّ معرض عمّان الدولي للكتاب، يُقام بالتعاون بين كل من اتحاد الناشرين الأردنيين، ووزارة الثقافة، وأمانة عمّان الكبرى، ويُعدّ الحدث الثقافي الأبرز في الأردن خلال السنوات الأخيرة من حيث عدد الدول المشاركة التي تجاوزت (٢٢) دولة، و(٤٠٠) دار نشر عربية وأجنبية بإصداراتها المتنوعة.

تحت الرعاية الملكية السامية، تُقام فعاليات معرض عمّان الدولي الحادي والعشرين للكتاب لعام ٢٠٢٢ في الفترة ما بين (٢٠٢٢/٩/١) ولغاية (٢٠٢٢/٩/١٠)، وتشارك جمعية المحافظة على القرآن الكريم في المعرض بعشرات العناوين من إصداراتها القرآنية، ومناهجها التربوية والقيمية. كما تقيم الجمعية في رحاب المعرض (٣) حفلات توقيع إصدارات لكل من المؤلفين:

د. أحمد نوفل: يوم الجمعة (٢٠٢٢/٩/٢) الساعة ٨ مساءً.

د. محمد سعيد بكر: يوم الخميس (٢٠٢٢/٩/٨) الساعة ٨ مساءً.

أ.د. سليمان الدقور: يوم الجمعة (٢٠٢٢/٩/٩) الساعة ٨ مساءً.

يذكر أنّ الجمعية عضو اتحاد الناشرين الأردنيين، وعضو اتحاد الناشرين العرب، وقد صدر عنها نحو (٢٥٠) كتاباً في الدراسات القرآنية، والتفسير وعلوم القرآن، إضافة إلى المناهج التربوية والمناهج القيمية الخاصة بالأطفال واليا فعيين، كما تعاونت الجمعية مع إحدى الشركات في إصدار تفسير للقرآن

فرع منشية بني حسن يكرّم أربعة مجازين



أقام فرع منشية بني حسن حفلاً لتكريم أربعة مجازين، برعاية المدير العام لأكاديمية تشاهم لتدارس القرآن الكريم الدكتور محمد البدور، وتخلل الحفل محاضرة للدكتور البدور حول فضل القرآن الكريم وفضل تعلمه وتعليمه.

تعزية

يتقدم مجلس إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم وإدارتها العامة وفروعها ومراكزها بأحر مشاعر التعزية والمواساة

لعضو لجنة فحص الإجازة المركزي

الدكتور حازم أبو عليا

بوفاة والدته

سائلين الله العليّ القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

من نشاطات فرع الكرك



الملتقى القيمي المهاري الأول لمراكز الشمال

ضمن نشاطات المراكز الصيفية أقام فرع الكرك الملتقى القيمي المهاري الأول لمراكز الشمال برعاية رئيس فرع الكرك الشيخ سظام المعايطه تحت شعار (الانترنت اختبار الإيمان والإخلاص- شكر النعم)، وشارك في الملتقى (٢٠٠) طالبة من (١١) مركزاً من منطقة الشمال والوسط في المحافظة، مع المدربة الدولية المهندسة شفاء الطراونة، وتخلل الملتقى فقرات قيمة مهارية حول نعم الله كيف نشكرها، وقد شارك رئيس الفرع الشيخ سظام المعايطه ومدير الصيفي الأستاذ سفيان الحباشنة، والأخت هيام القيسي بافتتاح الملتقى، واستمر لمدة (٦) ساعات تخللها استقبال الطالبات، أناشيد الصيفي، تدريب عملي، وفقرات حرة.

الملتقى القيمي المهاري الثاني لمراكز الجنوب

أقام فرع الكرك الملتقى القيمي المهاري الثاني لليافعين لمراكز الجنوب تحت شعار: (إن ذهب يومك ذهب بعضك- أنت جميلة فكوني قودة)، وتخلل الملتقى ورشة تدريبية بعنوان (اعرف نفسك- تحليل سوات- نقاط الضعف والقوة لدي كيف أعززها) للدكتورة وجدان الكركي، (الإنترنت امتحان الإيمان) للمهندسة المدربة الدولية المعتمدة شفاء الطراونة، ويشكر الفرع رئيس وأعضاء جمعية الفيصلية للتنمية الاجتماعية لاستضافتها لفعاليات الملتقى.



مركز يقيم محاضرة التعامل مع التكنولوجيا

أقام مركز عي القرآني محاضرة للطلاب والطالبات في النادي الصيفي بعنوان (كيفية التعامل مع التكنولوجيا) للأستاذ الجامعي الدكتور في هندسة البرمجيات حازم الرواشدة.

من نشاطات فرع المزار الشمالي

فعاليات النادي الصيفي بمركز الإمام الطبري



فعاليات النادي الصيفي بمركز عمرو بن العاص



فعاليات النادي الصيفي بمركز عبدالله بن مسعود



من نشاطات فرع الزرقاء الأول



تكريم أوائل الحافظ الصغير ٢٠٢١

تم تخريج وتكريم الطالبات الأوائل في مسابقة الحافظ الصغير لعام ٢٠٢١ من مركز أبي داوود القرآني - مشروع الارتقاء، ضمن الحفل الذي أقامته الإدارة العامة للجمعية، وتم تكريم الطالبة عائشة رياض التي شاركت بـ(١٥) جزءاً، والطالبة سما أحمد التي شاركت بـ(٣) أجزاء، كما تكريم الطالبين أمير محمد فؤاد، وعبدالله عمر أبو زيد.



تكريم أوائل الشعب في مادة القيم

تم تكريم الطالبات الأوائل في الشعب/ مشروع الارتقاء في مركز أبي داوود القرآني اللواتي تميزن في منهج القيم وكانت لهن مشاركة مميزة، وكان التكريم بحضور مديرة المشروع عفاف.



تكريم أوائل الشعب في مشروع الارتقاء

تم تكريم الطالبات الأوائل في الشعب/ مشروع الارتقاء في مركز أبي داوود القرآني في أول يوم دوام من الفصل الصيفي، بحضور مديرة المشروع عفاف.



تخريج حافظة

تم تخريج الطالبة الحافظة ياسمين ماهر والتي أتمت حفظ القرآن الكريم كاملاً على يد شيختها المعلمة سوسن غياضة، وتم تكريمها بعد اجتيازها امتحان الإدارة العامة بنجاح وتفوق، ويقدم الفرع التهنة للحافظة، والشكر لمعلمتها ولوالديها.



زيارة مديرية الشؤون التربوية للأندية الصيفية في الفرع

قامت مديرية الشؤون التربوية ممثلة بالمشرفة التربوية هنا شعبان بزيارة تفقدية إشرافية للأندية الصيفية التابعة للفرع، واطلعت على سير وأحوال الأندية وفق المناهج المقررة، وكان برفقتها المشرفة التربوية للفرع ميسون النجار.



ختمة بالسند الغيبي

تمت ختمة السند الغيبي بقراءة الإمام عاصم برواية حفص وشعبة من طريق الشاطبية للطالبة وفاء حماد على المعلمة نهلة الفواقة.



تكريم طلبة مركز طارق بن زياد

تم تكريم الطلبة المميزين من مركز طارق القرآني الذين قاموا بتفعيل قيمة الصدق وإعداد الوسائل التربوية للقيمة، حيث قام المشرف التربوي خالد سويلم بتكريمهم وتشجيع جميع الطلبة لغرس هذه القيمة الحميدة في كل وقت.



يوم همة الشاطبية

تم عقد يوم همة الشاطبية في الفرع، اشتركت فيه (١٧) متسابقة تفاوتت مستويات تسميعهن ما بين (٩٤) بيتاً إلى (٨٠) بيت شعري، فكان يوماً حافلاً بالإنجازات والإنجازات، وكان ذلك بإشراف المشرفة التربوية ميسون النجار، وبإدارة المنسقة كفاية وليد، شاكرين لها نجاح اليوم ونضج ثماره.

فرع الزرقاء الثاني يزور شعبة الحافظ الصغير بمركز أبو الضبعات



القرآني، بهدف الاطلاع على سير العملية التربوية في النادي، والاطلاع على الأمور الإدارية ومتابعتها، ويتقدم الفرع لمديرة النادي ومعلماته بالشكر والتقدير على ما يبذلنه من جهد مميز.



زارت لجنة إدارة فرع الزرقاء الثاني ممثلة بمدير الفرع الأستاذ محمد الشواهين، والمشرف التربوي للفرع الأستاذ معتز عويس، شعبة الحافظ الصغير في مركز الحاج عبد المحسن أبو الضبعات

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث



اختبار مخارج الحروف بمشروع مشكاة إناث

تم عقد اختبار مخارج الحروف لطلاب وطالبات المشروع ضمن خطة المشروع لتأهيل الطلبة لاختبار الدورة التمهيدية في مركز الإمام القرطبي.



تكريم فائز بمسابقة قرآنية

تم تكريم أحد طلاب مشروع تيجان الكسائي/ الذكور بمسابقة جمعية عقربا الخيرية السنوية لحفظ القرآن الكريم.



تكريم طالبات الدورة التمهيدية بمركز محمود إدريس

مندوبة عن إدارة الفرع، كرّمت مديرة المركز طالبات الدورة التمهيدية في مركز الشيخ محمود إدريس القرآني بحضور معلمة الدورة مريم محمد حامد.



أربع مجازات بمركز الشاطبي

تمت ختمة الإجازة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية لأربع طالبات من مركز الشاطبي بإشراف المعلمتين إنعام عبدالعال ومنى خاطر، وبحضور الفاضلة أروى معلمة الإيتقان.

دورة تأهيلية بمركز ابن مسعود

عقد مركز عبد الله بن مسعود دورة تأهيلية للمعلمة غادة النجار بمشاركة (١٥) طالبة من طالبات المركز.



فعاليات شعبة بالقيم نحيا في نادي الكسائي

ضمن فعاليات النادي الصيفي الكسائي، أقامت شعبة بالقيم نحيا عدة فعاليات تربية هادفة بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية.



ختمة إجازة بمركز الإمام الكسائي

عقد مركز الإمام الكسائي ختمة القرآن الكريم كاملاً للمعلمة كوثر محمد حسين قطش على شيختها انتصار عبد الرحيم (من طريق الشاطبية) تلاوة عن المصحف، بحضور المشرفة فاتنة، والفاضلة ختام، وعدد من طالبات المركز.



فعالية عاشوراء بمركز الشاطبي

تحت إشراف المشرفة انشراح شاهين أقام مركز الشاطبي الإفطار الخيري السنوي للمحسنات وصديقات الجمعية بمناسبة يوم عاشوراء تخلله موعظة للفاضلة زينب أبو بكر.



يوم همّة بمركز الإمام الكسائي

أقام مركز الإمام الكسائي / شعبة فرسان الإيمان ضمن فعاليات النادي الصيفي يوم همّة تخلله صيام وإفطار في المركز.

من نشاطات فرع البادية الشمالية الشرقية



مديرية الشؤون التربوية تزور المراكز الصيفية في الفرع

زار مدير الشؤون التربوية في الجمعية الدكتور جبر السرحان، المراكز الصيفية في فرع البادية الشمالية الشرقية، وهي مراكز: (أم القطين، صباح، الدفيانة، المكيفته، نايفة) ورافقه مدير الفرع إبراهيم الفقيه، ومدير المركز الصيفي السيد سلمان هلال.



مركز الرفاعيات يُخرِّج مجازاً

خرَّج مركز الرفاعيات القرآني الطالب الشيخ يونس سلامة هرموش بمناسبة حصوله على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، ويتقدم الفرع للمجاز بالتهنئة والتبريك.

دورة السلامة العامة في فرع عمان الرابع



أقام فرع عمان الرابع محاضرة توعوية في موضوعات الإسعافات الأولية والإطفاء، قدّمها فريق متخصص من شعبة التدريب في مديرية الدفاع المدني، وتطرقت المحاضرة إلى كيفية التعامل مع اللدغات السامة، وعواقب المجرى التنفسي، والحروق بدرجاتها المختلفة، كما استعرض الفريق المحاضر قواعد عامة في التعامل مع حرائق المباني.

يذكر أنّ هذه المحاضرة تأتي ضمن خطة السلامة العامة التي وضعتها إدارة الفرع لتفعيل دور مندوبي السلامة العامة في المراكز.

من نشاطات فرع عمان السادس

مسابقة ديوان الحافظات

أقام الفرع مسابقة ديوان الحافظات في مراكز الفرع بإشراف مشرفة التلاوة تغريد عبد الكريم وبمشاركة (١٢٥) طالبة من مختلف المستويات.

١٣ مجازة نظراً ومجازة بالسند الغيبي

اجتازت (١٣) طالبة من فرع عمان السادس اختبار الإجازة نظراً برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية بنجاح خلال الاختبار الذي عقده الفرع في مقره بمشاركة اللجان المركزية من الإدارة العامة، كما اجتازت طالبة اختبار السند الغيبي برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.

الاختبار الأول لدورات الإتيقان

عقد الفرع الاختبار الأول لدورات الإتيقان في مقر الفرع بإشراف مشرفة التلاوة تغريد عبد الكريم وبمشاركة (٩٢) طالبة من مراكز الفرع، واجتازت (٧٩) طالبة الاختبار بنجاح.

من نشاطات فرع الرصيفة



بالمشروع. وختم الحفل بالتجول في الشعب، والحديث مع الطالبات لرفع هممهن وتحفيزهن، كما تم توزيع مصاحف على جميع الطالبات، وقدمت الحفل المعلمة نداء تيم.

ويُعد هذا المشروع الثاني على مستوى الفرع بعد مشروع المئة حافظ، والأول من نوعه على مستوى الفتيات، ويهدف لتحفيظ القرآن الكريم للفتيات من عمر (١٠ أعوام وحتى ٢٥ عاماً) خلال (٣) أعوام، ويضم نخبة مميزة من المعلمات المؤهلات أكاديمياً، والمؤهلات قرآنياً (بالسند الغيبي المركزي)، ويذكر أنّ أكثر من (١٥٠) طالبة التحقن بمشروع نبراس لحفظ القرآن الكريم خلال (٣) أعوام.



افتتاح مشروع نبراس - المئة حافظة

افتتح رئيس الفرع الدكتور يحيى أحمد يرافقه نائب الرئيس الدكتور زياد الذبية، ومدير الفرع إبراهيم كستبرو، مشروع نبراس (المئة حافظة) بحضور رئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد، ومشرفة المشروع (مشرفة الحفظ والتلاوة) رئيسة نايف، وموظفة العلاقات العامة منيرة أبو هلال، ومعلمات وطالبات المشروع، في مقر مركز الإيمان القرآني، وتخلل الحفل كلمة الدكتور زياد الذبية، أثنى فيها على الجهود المبذولة، مذكراً بفضل تعلم القرآن الكريم، ومبيّناً شرف ومنزلة حافظ القرآن، وقدمت مشرفة المشروع رئيسة نايف تعريفاً موجزاً



والحاصلتان على السند الغيبي هما: تحرير إدريس، ومنيرة محمد المقابلة، والمجازات بقراءة الإمام ابن كثير برواية البزي وقنبل: ابتسام عبدالحميد الشايب، سحر محمود الشوربجي، والأخت انتصار نعيم عطية: مجازة بقراءة الإمام يعقوب برواية رويس وروح، والدكتورة رندة عبدالرؤف حمد: مجازة بقراءة الإمام أبي جعفر برواية ابن وردان وابن جماز.



مركز عمر يخرج حافظتين بالسند الغيبي وأربع مجازات بالقراءات

خرج مركز عمر بن الخطاب القرآني حافظتين بالسند الغيبي المتصل بالرسول ﷺ على مجيزتهن المعلمة مريم أحمد، وأربع مجازات بالقراءات القرآنية على مجيزتهن الدكتورة كوثر حسين، بحضور مديرة المركز إيمان أبو الرب، ولفيف من المعلمات والطالبات.



مركز الأنوار يخرج حافظين بالسند الغيبي

خرج مركز الأنوار الحافظين: قصي أبو حشيش، وإبراهيم ناصر السيد على الشيخ محمد حمام، وأقيمت لهما ختمة بحضور رئيس الجمعية الدكتور يحيى أحمد، وموظف العلاقات العامة السيد. نعمان أبو جاموس، ومدير المركز المهندس أحمد حمدان.



مركز الفردوس يكرم طالبات شعب الحفظ

كرم مركز الفردوس القرآني طالبات شعبة الحفظ لإتمامهن حفظ (١٠) أجزاء من القرآن، كما كرم المركز طالبات شعبة الزهراوين لإتمامهن حفظ سورتي البقرة وآل عمران، وتكريم معلمة الشعب منى العزة، بحضور مديرة المركز حنان أبو الحلوة، ولفيف من المعلمات والطالبات، وتخلل الحفل فقرات إيمانية وتربوية لرفع الهمم والحديث حول فضل حفظ القرآن الكريم.



مركز عثمان يتوج ثلاث حافظات ويكرم مشاركات بالمسابقات

توج مركز عثمان بن عفان القرآني (٣) حافظات هن: (براءة فارس، براءة العطي، أسماء صالح)، في مقر المركز، بحضور مديرة المركز مها أبو موسى ولفيف من المعلمات والطالبات، كما تم تكريم (٢٣) مشاركة في مسابقة حبيبة الرحمن التي عقدت على مستوى الفرع، و(٩٠) مشاركة في مسابقة حفظ سورة الحجرات التي عقدت على مستوى المركز.



مركز حردان طارق يتوج حافظتين ويكرم عدداً من المجازات

توج مركز حردان طارق القرآني حافظتين من شعب إنجاز هما: (فاطمة عيسى صادق، يقين رأفت السعد)، معلمتهما عائشة جعباص، بحضور المشرفة التربوية رغدة العربي، ومديرة المركز ناريمان ناصر، ولفيف من المعلمات والطالبات، كما تم الاحتفال باجتياز (٣) طالبات اختبار الإجازة المركزي بالشاطبية هن: (منال الشرفاء، إيمان عمران، نادية موسى) والمجيزات أمل الخليقة، نسرين خميس.



مركز الأنصار يكرم عدداً من طالباته

كرم مركز الأنصار القرآني عدداً من الطالبات المشاركات بالمسابقات القرآنية (الجائزة القرآنية السنوية، المسابقة الرمضانية، مسابقة حبيبة الرحمن، مسابقة آل الفقهاء)، بحضور مشرفة الحفظ والتلاوة رئيسة نايف، ومشرفة الإجازة والدورات إلهام زغل، ومديرة المركز انتصار بليبيسي، كما تم تكريم طالبات شعب الإجازة والدورات اللواتي تقدمن للاختبار المركزي، وتخلل الحفل فقرات إيمانية وتربوية متنوعة لشد الهمم وذكر فضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه.

إلى صاحب الفضل والفضيلة معلم القرآن الكريم



أ.د. أحمد محمد مفلح القضاة

نائب رئيس الجمعية

باتقان التجويد، ومخارج الحروف وصفاتها. وجزير بمعلم القرآن أيضاً أن يستحضر في ذهنه هذه النقاط: أكثر ما يغيظ أعداء الله إقبال هذه الأمة على كتاب ربها. وبالمناسبة فإن إغاضة أعداء الله مطلب شرعي، ومقصد قرآني، وهدف إيماني، وفي هذا جاء قوله تعالى في وصف الرسول وأصحابه: ﴿...وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَكَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سَوْقِهِ يَعْجِبُ الزَّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ [الفتح: ٢٩]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَطَّوَّنَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَبِيلًا إِلَّا كَيْتَبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ...﴾ [التوبة: ١٢].

إغاضة الأعداء لا تكون بالثرثرة والصياح ورفع الصوت، فهذه أقل الوسائل فعالية وإغاضة للأعداء. ولكن أعلاها وأشدّها عليهم: التخطيط السليم، والعمل الجاد الدائب، والاستمرار والثبات حتى يتم تحقيق النتائج. والعمل القرآني أكثر الأعمال إغاضة للأعداء، وهم حريصون على طمسه ومنعه ومحاربتة بكل سبيل.

كل مجاز بالقرآن الكريم حاصل على شهادة لا تعدلها كل شهادات الدنيا، وقد رأيت هذا بنفسي، حيث أجزت أساتذة كباراً، فعبروا عن فرحتهم بالإجازة باعتبارها أعلى من شهادات الدكتوراه والأستاذية، وكثير منهم لم يفرحوا بشهادة كما فرحوا بالإجازة القرآنية.

حافظ القرآن في صدره الوحي، وهو مؤتمن عليه، فليثق الله في هذه الأمانة، وليعلم أن مسؤوليته عظيمة، وأن مهمته مهمة النبي محمد ﷺ وصحبه الكرام، ومهمة التابعين من العلماء والمجاهدين الذين حملوا أنوار القرآن إلى المشارق والمغرب.

مع تعليم القرآن الكريم وتجويده وحفظه والتدقيق على حسن أدائه والتغني به وترتيبه، لا بد من وقفة أو وقفات تدريبية في كل لقاء تعليمي، وهذه الوقفات لتنبه المتعلم أن القراءة وإتقانها ليس كل شيء، وإنما هو المرحلة الأولى، وهي مدخل إلى العناية بالتفسير والفهم والتدبر، والعمل والتطبيق، حتى يكون الحافظ والمجاز قرآناً يمشي على الأرض بأخلاقه وسلوكه وتواضعه وحبه للخير للناس.

اللهم ارزقنا بركة تعلم القرآن وتعليمه، واجعل القرآن شقيقاً لنا يوم القيامة، والحمد لله رب العالمين.

إنّ تعلم القرآن وتعليمه من أعظم القربات إلى الله سبحانه، وأفضل العبادات التي يتعبّد بها المسلم، لما ورد في فضل ذلك من الوعد بالأجر العظيم والثواب الجزيل، ولما كان عليه حال الرسول الكريم ﷺ من حث وتحفيز لأصحابه أن يكونوا متعلمين ومعلمين، وأن يبادروا إلى تعلم القرآن وتعليمه ونشره بين الناس. وتعليم القرآن لا يقتصر على معرفة أحكام التجويد، وتطبيقها وأدائها باتقان، رغم أنه مطلب مهمّ وغاية جليّة، كما لا يقتصر التعليم على حفظ الآيات في الصدور، والقدرة على تلاوتها غيباً دون تلثم، رغم أنه أمرٌ يستحق التنافس فيه. إنّ تعليم القرآن يتناول هذا كله، ويزيد عليه أن نتعلم كيف نفهم القرآن ونتدبره؟ وكيف نعمل به ونفعله في حياتنا، حتى يكون سلوكنا نابعاً من القرآن، وأخلاقنا أخلاق أهل القرآن، وحياتنا وفق ما خطه لنا القرآن.

المهمة جليّة، والغاية نبيلة، والساعون إليها على خير عظيم، ولهم شرفٌ كريم، ولكنهم بحاجةٌ أكيدة إلى عزم أصحاب العزائم، من الربانيين الذين نُودوا: ﴿وَلَكِنَّ كُونُوا رَئِيئِينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ [آل عمران: ٧٩].

ووزيرٌ بمعلم القرآن أن يُعلّمه مؤكداً على المحاور التالية:

المحور الأول: مع القرآن وأهله، فيتحدث عن خصائص القرآن وفضائله، ثم عن معلم القرآن، ومقوماته الشخصية والخلقية، ومؤهلاته وصفاته.

المحور الثاني: كيف نتلقى القرآن ونتعلمه؟ ويتحدث عن التلاوة وإتقان القراءة، والحفظ وقواعده، وعن العلوم ذات الصلة، كالوقف والابتداء، وعلم القراءات، ومعرفة الرسم القرآني، وضبط المصاحف، كما يتناول تعلم التدبر والفهم، من خلال معرفة معاني الكلمات ودلالاتها، وفهم السياق القرآني، والعناية بالوحدة الموضوعية للسورة، والمناسبات بين الآيات والسور، ويتناول أيضاً العمل بالقرآن، وتطبيق آياته، والقيام به، وتعليمه، والدعوة به، والإسهام في نشر علومه.

المحور الثالث: كيف نُعلّم القرآن؟ ويتحدث عن تعليم القرآن، وطرق تدريسه، ومراجعة الحفظ وتثبيته، وعن الإقراء والإجازة، وما ينصل بذلك كالتشدد والتساهل في الإجازة، والتشديد على المتعلم ليضبط، والتنبه على دقائق المسائل، والاستكثار من الشيوخ والختمات، والعناية